عيد سعيد

خلدون غرايبة

وقفت ضد الشمس

● ديمة السمان

جاءت جحافل الغيوم تركض من جهة المغرب سوداء داكنة يسبقها هدير الرعد يزلزل الارض ويرج السماء .. هربت الشمس .. افل القمر .. تعبست النجوم .. مات كل ضوء .. زمجرت الريح وباتت تحول نفسها زوابع تحمل كل من صادفها الى السماء .. تلفه بالغيم .. وتعصره مطرا .. تركض في الارض طوفانا يهدم ويدمر .. وما زال يمتد آل حميد في قلب الوادي صبوة الجبل .. للبيت جذور رعاها الجد قبل الاب والولد.

نظرت العاصفة من عليائها .. فوجدت البيت صامدا يتحدى دورتها غضبت وفتحت ابواب الريح جميعها .. ولكنها تحطمت على جدرانه .. اعصرت الغيم ورمته من فوق الجبل شلالا وطوفانا .. ولكن البيت كان يتأود حين يعتابه.

اعترافات على أعتاب مادبا

● عفيف سالم*

في عدد «الأهالي» رقم ١٩٨ بتاريخ ١٩٩٥/١/١٢ كتب الزميل سالم النحاس مقالاً على هامش زيارة سميح القاسم إلى عمان، كان عنوانه «هذا جواد كبا»

وفيه اعتبر النحاس أن زيارة القاسم تأتي من باب التطبيع حتى لو لم يكن القاسم نفسه مع التطبيع.

عفيف سالم كتب في صحيفة النهار المقدسية مقالاً بعنوان «اعترافات على أعتاب مادبا» رداً على مقال الزميل النحاس دون الإشارة إليه بالإسم.

هنا نص مقال عفيف كاملاً

اعترف بانى عاشق وحالم، اعشق الكلمة الصادقة رغم عنفها وحدتها، واحلم أن اقف في أسواق وشوارع العديد من المدن العربية الممتدة من المحيط إلى الخليج، احلم بزيارة مادبا ولعمان، التي يقال ان لها الكثير من أوجه الشبه مع مدينتي، مسقط رأسي، الناصرة، إذ انها تتربع فوق خمس هضاب .. أحلم بزيارة بغداد، مخترقاً الحصار المعادي للنخيل ولدجلة والفرات معلناً التحدي، وأحلم ايضاً وليعذرني الحالمون والعشاق لاني أشركهم بأحلامي هذه، احلم ايضاً بزيارة لطرابلس لاقف على ضريح عمر المختار واحلم ايضاً، بالوقوف صامتاً محيياً عبد القادر الجزائري وسلطان باشا الأطرش ويوسف العظمة وانا اهمس بصوت يعربي قحطاني: هذا ميسلون فهبوا جميعاً نحيي ذرى ميسلون.

أحلم بلقاء الكثير من المبدعين العرب الذين حرمنا الإحتلال حتى من مجرد مخاطبتهم فانا العاشق الأبدي، العاشق المتوحد والعاشق غير المعروف كالعشرات مثلي. فرضت على نفسي أن لا ادخل القاهرة او عمان مثلاً رغم أن الابواب من الناحية الرسمية مفتوحة، وذلك كي لا احرج احداً .. من ابناء العائلة من الاردن هناك .. لم ارغب بان احرج احداً من المبدعين الذين اتوق للقائهم ولرؤيتهم ولمشاركتهم بعض الإنطباعات التي ما زالت حية في الذاكرة والتي تشكلت في فكري بعد ان قرأت شيئاً من إبداعهم.

لم ارغب في ذلك كي لا يقول احد «ماذا جاء يطلب منا نحن الأدباء والكتاب والعاشقين ومازلنا .. نحن لم نطلب منه شيئاً طيلة العقود الماضية سوى الصمود،

فلماذا يطلب منا احد غير الصمود لماذا هذا الظلم .. فاوسلو القاهرة .. ووادي عربة ليست اعراسنا .. لماذا يرقص احد منا او ممن نعشقهم فيها!!

لماذا يهون هكذا

لماذا يخوننا احباؤنا .. لماذا يقسموننا على حبهم»

اقول .. لم ارغب في سماع مثل هذا اللوم، لانه نابع من الموقف الأساس غير الفاصل ما بين الإبداع والسياسة، فالإبداع من وجهة نظري المتواضعة هو جماع الفكر الإنساني التقدمي كله في إنسان فرد يتأثر بهذا الفكر ويعيد هضمه فكرا وشعورا واعصابا. ثم يخلقه من جديد، فالإنسان منا، والمبدع بالذات هو مواقف .. يصوغها ويطلقها من اجل حياة افضل ومستقبل اكثر بهاء ومن يمكن فعل ذلك بعيدا عن الساحة السياسية .. هل يمكن فصل الشجرة من اصولها والإبقاء عليها حية مثمرة!! لا اعتقد..

ولاعترف مرة اخرى طالما اني اعترف على اعتاب مادبا أن العاشقين في هذا العالم العربي الواسع قد اوقفوا عشقهم على بعض الأسماء اللامعة .. للاعتقاد بأن اصحابها لم يغيروا من التزاماتهم تجاه العاشقين لها ولم يبحث اولئك العاشقون هناك عن عشق جديد بين صفوفنا هنا .. لن اقول أن هذا هو النصيب الذي اخترتموه .. وما زلتم تعشقون .. ففي مثل هذا القول توجد رائحة الشماتة .. ولست شامتا بقدر كوني غاضبا .. ليس على العاشقين وعشقهم بل بالأساس على المعشوقين.

ولا شك ان المبدعين هناك يعرفون ما يعنيه غضب العاشق .. عاشق حفر طول الوقت من خيلات المعشوق .. مثلوم من العواذل ..

عذرا مادبا .. فما كنت راغبا بالوقوف على اعتابك معترفا .. بل رغبت بان ابقى عاشقا لكي يبقى المعشوق على حاله .. وهذا العشق .. وما بدلوا تبديلا ..

* من النهار المقدسية

ناس ...

● امين سر حزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس تحرير الزميلة «البعث» الصيدلاني **تيسير الحمصي** غادر مستشفى المدينة الطبية بعد عملية جراحية تكللت بالنجاح «الاهالي» تهنئة بالسلامة.

● احتفل عضو اللجنة المركزية لـ «حشد» **معين عودة علاونة** بزفافه المبارك. «الأهالي» «تتقدم له وللزميل والده الصحافي **عودة عودة** باصدق التبريكات والتهاني.

● اجرت الفنانة **جولييت عواد** عملية جراحية ناجحة في المركز العربي، تكللت بالنجاح «الاهالي» تتقدم لها بالتهنئة على سلامتها.

● يقيم المركز الدولي للدراسات والمعلومات «البيرق» ندوة فكرية بعنوان الإتجاهات السياسية في رابطة الكتاب الأردنيين يشارك فيها **سالم النحاس، هاشم غرايبة، عصام التل**، وذلك يوم الإثنين ٩٥/٣/١٣ في مقره بدوار المدينة الرياضية.

● الزميل الفنان والشاعر **علي مبارك** تقبل التعازي بوفاة والدته. «الاهالي» تتقدم اليه باصدق مشاعر المواساة.

اعلامنا الرسمي ديمقراطي ومنفتح على كل التيارات السياسية

اليسار

اليمين

خلدون غرايبة

الاهالي

الخميس ١٦/ ٣/ ١٩٩٥ـ العدد (٢٠٦) ـ الثمن (١٥٠) فلساً

العراق وسوريا أولاً في جولة « الأيام الستة » لكريستوفر

ص ١٢

٩٨٣٩ جريمة وقعت في محافظة الزرقاء خلال ١٩٩٣

ص ٦

ابو زنط يقاطع اجتماعات النواب

مازال النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط مقاطعا لاجتماعات نواب الحركة الاسلامية، ومصر على الاستقالة الجماعية لنواب الجبهة وذلك على خلفية التباطيؤ في التحقيقات الخاصة بالاعتداء عليه امام مسجد ابو هريرة العام الماضي.

في إنتخابات المحامين الأردنيين

قرار فك الارتباط مرة أخرى

ص ٣

أزمة رابطة الكتاب

المستقيلون السبعة يبحثون عن تحالفات جديدة

ص ١٥

هل حقاً مهمة شعبنا إخراجكم من المأزق؟!

ص ١٠

الشركات الرأسمالية ترفض استقبال وفد غرفة الناصرة

فشلت محاولات رئيس واعضاء الغرفة التجارية والصناعية في مدينة الناصرة الذين يزورون الاردن بدعوة رسمية من الاطلاع على واقع الحركة الصناعية في الاردن.

وعلمت «الاهالي» ان ادارات المصانع الاردنية، ادارة مصانع الاسمنت احداها، رفض السماح لوفد الغرفة الاطلاع على واقع الصناعة رغم المحاولات العديدة التي بذلت من اجل ذلك.

وبررت ادارات الشركات بانها غير ملزمة بالتطبيع الرسمي الذي تحاول الحكومة فرضه.

الفنانه شفيقة الطل «للأهالي» :

تجربتي مع ليالي الحلمية علامة فارقة

ص ٨

لسعة

الى وزير التربية

قلنا في العدد الماضي ان معاليكم قمتم بتعيين اكثر من ... معلما على حسابات الفئة الرابعة وعلى الهاتف ايضا.

مصادرنا في وزارة التربية تقول ان معلوماتنا نحن «الاهالي» قليلة. فقد وصل عدد من عينوا في الاسابيع الماضية وعلى حساب الفئة الرابعة اكثر من ٥٠٠ معلم ومعلمة اكثرهم في منطقة اربد.

فهل هذا صحيح؟

ممدوح عدوان مرة اخرى في « الاهالي »

بعد غياب طويل يعود الشاعر والاديب السوري المبدع ممدوح عدوان الى كتابة زاوية الاسبوعية « تحت الحزام » صفحة ٩ .

فما على الجميع الا ان يشدوا احزمتهم في انتظار القادم .

اهلاً بالزميل ممدوح عدوان

بالعضل

مجازر الشوارع

جريمة هذا الذي يحدث على شوارعنا الاردنية.

جريمة ان تبقى حوادث الطرق تستنزف يوميا اعمار واحلام ابرياء لاذنب لهم الا انهم يستخدمون شوارعنا من اجل التنقل بمركبات اصبحت تشبه توابيت الموتى.

جريمة ان نبقى جميعا صامتين امام المجازر اليومية التي تحدث، ونتلحف فقط بالقضاء والقدر وبالتحليل الساذج المكرر «السرعة الزائدة والتجاوز الخاطيء».

لم تعد القضية قضية دائرة السير وشرطة المرور، بل اصبحت قضيتنا جميعا.

من شاهد باص جامعة فيلادلفيا على طريق جرش بعد الحادث المؤسف وهو يذوب كما لو سكب عليه اسيد او اي مواد كيماوية اخرى لرتعشت شرايينه رعبا من مجازر حوادث طرقنا التي اصبحت لاتطاق.

علينا ان لا نسكت بعد الآن، خاصة نحن ركاب الباصات ووسائط النقل العام امام هدير الموت الذي يهددنا صباح مساء.

على دائرة السير ان تعيد النظر في منح اجازات السياقة خاصة لسائقي الباصات العاملة على الخطوط، وان لاتبقى شروط منح الاجازات مقتصرة فقط على العمر والمهارة، بل يجب ان يدخل موضوع التركيبة النفسية والسلوكية واجراء فحص طبي لمن يرغب بامتهان هذه المهنة.

علينا جميعا ان [illegible] على [illegible] الباصات [illegible] شوارعنا اكثر [illegible] الذين يتنقلون [illegible].

● اسامة الرنتيسي

وزارة التعليم تحدد المعدل ٦٠٪ للقبول في الجامعات الاهلية

ذكرت مصادر في وزارة التعليم العالي ان الوزارة انتهت من الدراسة التي قامت باعدادها حول الجامعات الاهلية بناء على طلبها وذلك لتخفيض معدلات القبول من ٦٠٪ الى ٥٥٪.

كما ان الوزارة ابقت على المعدل ٦٠٪ بدلاً من ٥٥٪ وهو الاقتراح المقدم من الجامعات الاهلية.. وذلك للحفاظ على مستوى التعليم كما ذكرت المصادر.

الجمعية الملكية تطالب بحماية الانتاج الاردني

جاء في رسالة رفعتها الجمعية العلمية الملكية الى الحكومة، حذرت فيها من الاثار الضارة لدخول السلع الاسرائيلية الى الاردن دون قيود. وطالبت باتخاذ الاجراءات والسياسات الفعالة والسريعة، بمايكفل للمنتجات والخدمات الاردنية ان ترقى لمستوى المنافسة والتفوق على مثيلاتها الاسرائيلية كي لا تميل الامور بشكل عام لصالح اسرائيل.

وطالبت الرسالة بتعبئة كافة الهيئات التجارية والجامعات ومراكز البحث العلمي الاردنية لحماية القطاعات الانتاجية الاردنية.

٤٠٠٠ سيارة أمريكي

يقال بان الهدف من وراء شطب سيارات المرسيدس العاملة على خطوط المملكة هو دخول ٤٠٠٠ سيارة امريكي ٤ سلندر الى الاردن. ويذكر ان لقاء وزير التجارة الامريكي الذي جرى في الاردن مؤخرا قد تطرق الى موضوع السيارات الامريكية ودخول السوق الاردنية.

دراسة اجراء امتحان قبول لطلبة الثانوية

تتداول في وزارة التربية والتعليم الان فكرة اقامة امتحان شامل للصفين الاول والثاني بدلا من امتحان الثانوية العامة في نهاية الصف الثاني ثانوي.

كما أن هناك فكرة اخرى وهي اجراء امتحان قبول من قبل الجامعات للطلبة الذين سيدرسون في الجامعات بصفتها الجهة المسؤولة عن الطلبة..

مصادر وزارة التربية أكدت «للأهالي» أن هذه الافكار سيتم دراستها لامكانية تطبيقها في العام الدراسي المقبل..

جواز اردني مع محمود درويش

في الخبر الذي نشرته «الاهالي» في عددها الماضي «٢٠٥» يوم الخميس الماضي ١٩٩٥/٣/٩ عن الشاعر الكبير محمود درويش، ورد خطا غير مقصود، وهو ان الشاعر يحوز على جواز سفر فلسطيني منذ ثلاث سنوات في الصفحة ١١ والصحيح انه يحمل جواز سفر اردنياً منذ ثلاث سنوات. نعتذر للشاعر الكبير محمود درويش والى القراء عن هذا الخطا غير مقصود، ولذلك اقتضى التنويه.

مخزون الذرة يكفي لثلاثة اشهر

ذكرت مصادر وزارة التموين ان كميات الذرة المتوفرة في مستودعات الوزارة تكفي لـ «٣٫٥» اشهر، وهو المخزون الاعتيادي لتلك المادة في مستودعات الوزارة.

في حين يصل سعر طن الذرة حوالي ١٠٦ دنانير للمزارعين وذلك لكونها مدعومة من قبل الوزارة.

عبرة

الأردن .. والمعاهدات

في ٣ آذار عام ١٩٥٧ الغيت المعاهدة البريطانية ـ الأردنية باحتفالات عامة عارمة. والصور المرفقة تعكس لمحات عن إحتفالات جماهير الأردن بهذه المناسبة.

لكن الصور بقدر ما تسجل لحظة الإنتصار الوطني الكبير بإلغاء المعاهدة التي كانت تكبل الأردن بقيود الإستعمار البريطاني، تظهر أيضاً مطالب ومطامح الشعب الكبيرة، والتي من أجلها خاض المزيد من المعارك على مدار أكثر من ثلاثة عقود تلت.

لنتأمل في الصور ولنقرأ الكلام الظاهر على اليافطات: «عاش إتحاد العمال والفلاحين وجميع المواطنين، في سبيل إباحة الحريات النقابية والصحفية والديمقراطية وصياغتها وتطهير جهاز الدولة ومكافحة البطالة والغلاء وإنهاض الإقتصاد الوطني. تاملوا هذه الشعارات أليست هي ذاتها شعارات التسعينات أيضا؟

تاملوا أيضاً في الشعارات الأخرى: «عاشت القومية العربية المتحررة، لافراغ في بلاد العرب، فليسقط مبدأ آيزنهاور الإستعماري، باتحاد شعبنا ونضاله الغيت المعاهدة البريطانية وباتحاده ونضاله سيحبط مشروع آيزنهاور الأمريكي».

اليس الحلف الاقليمي الجديد الذي اعلن عنه بعيد انتهاء حرب الخليج تجسيداً لمبدأ آيزنهاور الذي اراد ان يملأ الفراغ الذي شغر بخروج الإستعماري التقليدي بالإستعمار الأمريكي، بدلاً من أن يملاه العرب بانفسهم من خلال استقلالهم وتحررهم وقوتهم الذاتية؟!

المطالب والمطامح في الخمسينات هي ذاتها في التسعينات، وهي لا زالت على جدول أعمالنا، نعم، لقد تعثرت وطال إنتظار تحقيقها، لكن النضال من أجلها لم يتوقف يوماً، ولن يتوقف، لان الديمقراطية والإستقلال والعدالة الإجتماعية والتحرر الوطني والقومي والوحدة العربية هي معنى وجود شعبنا وجماهيرنا العربية.

ولكن .. ماذا من الحكومة

ارتفاع الأسعار في بلدنا الأردن لا علاقة له بالضرائب والجمارك والرسوم الجمركية. الإرتفاع في الإسعار ناتج عن جشع التاجر [illegible]

على وزير العدل أن يستقيل

● كتب : رئيس التحرير

بعد ان فشل وزير العدل هشام التل في تنفيذ القرار الذي اتخذه بخصوص انتخابات نقابة المحامين بعدم اعتماد كشوف محامي الضفة الغربية وبعد أن اثبت جسم نقابة المحامين تماسكه ووحدته، فقد اجمعت اوساط سياسية ونقابية على ضرورة ان يقدم وزير العدل استقالته وذلك للاسباب التالية:ـ

اولاً : ان قرار الوزير الذي جاء قبل ايام من انتخابات نقابة المحامين هو حركة سياسية في جوهرها «تستهدف الدخول الجدي في تطبيقات «معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية» فيما يخص الفلسطينيين الاردنيين، لان قرار فك الارتباط بين الضفتين جاء في ظروف سياسية مختلفة، وفي حينه جاء لدعم استقلال القرار الوطني الفلسطيني الذي نتج عنه اعلان دولة فلسطين في ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٨، الذي حظي بدعم دولي واعتراف مايقارب ١٠٠ دولة، لكن الهجوم الامريكي الكاسح على المنطقة (الذي ابتدأ بالعراق وتلاه انهيار الاتحاد السوفيتي وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والاستسلام الرسمي العربي الذي اوصلنا الى تعميم كامب ديفيد وصولا الى المعاهدة «الاردنية الاسرائيلية «التي تنص في مجملها على توطين اللاجئين الفلسطينيين وتاهيلهم) ادى الى شطب تمسك عرفات بالدولة.

وقرار الوزير يعني اعتبار الفلسطينيين بالاردن اردنيين وليس لهم حق العودة أو تقرير المصير واستمرار النضال الفلسطيني للاستقلال، وقصر هذا الحق على فلسطينيي الداخل « ان ارادوا» فقط، اما كل من بالاردن فانه محتم ان يتوقف عن اعلان الولاء السياسي للبرنامج الوطني الفلسطيني بديلا لاوسلو والمعاهدة مع اسرائيل.

وهذا بحد ذاته هو الفشل السياسي الذريع الذي منيت به خطوة الوزير، الذي يتضح الان انه لا يستطيع الطعن بالنتائج لاسباب كثيرة منها اولاً السبب السياسي الذي ذكر سابقا وثانيا ان جسم النقابة لم يعد بالامكان تفتيته..

وثالثا ان الاعضاء من جسم النقابة هنا وهناك مازالوا يتمسكون بحقوقهم النقابية والوطنية.

ثانيا : فشل في تحقيق نتائج انتخابية على صعيد النقابة وانحيازه (كما كان يتوهم) من ان حرمان محامي الضفة المصوتين سيكون لصالح نقيب على الاخر.

ثالثا: فشل في تحقيق اي نتيجة في الاطار الشامل للهجوم على النقابات المهنية باعتبار ان قراره سوف يسري على النقابات الاخرى التي اظهر ان جسم نقابة المحامين او اغلبيته مستعدة للدفاع عن دور النقابات والنقابات الاخرى بشكل جدي.

لهذه الاسباب مجتمعة نرى مثلما يرى النقابيون والسياسيون ضرورة استقالة وزير العدل.

رابعا: الا يخضع الوزير او الوزارة الى محاسبة على الاداء السياسي الذي يمارسه؟! على كل حال ليحلل الوزير الراي العام ويرى ويحاسب نفسه.. لقد شارك ابناء الشعب عموما وخصوصا القطاعات المهنية وقادة الراي العام، الفرح بهزيمة سياسة الوزير الخاطئة واداءه الانفعالي.

هشام التل

رأي الاهالي

ثمن السلام!!

ضمن جولته التاسعة في منطقة الشرق الاوسط، وفي اثناء زيارته السريعة إلى عمان، آثر وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر ان يجدد تطمينات الإدارة الأمريكية لبحث موضوع «الديون» الامريكية المترتبة على الأردن، حيث سبق لهذه الإدارة أن تعهدت للحكومة الاردنية بشطب كامل الديون للولايات المتحدة على مدى ثلاث سنوات البالغة ٢٧٥ مليون دولار، وهو ما لم تستطع أن تفي به، إذ فوجئت الحكومة الأردنية بقرار لجنة التخصيصات في الكونغرس بشطب ٥٠ مليون دولار فقط. الامر الذي سبب تحسساً اردنيا رسمياً من هذا الإجراء، باعتباره تراجعاً عن التزام امريكي مسبق و«نقطة في مصلحة أعداء السلام» حسب تعبير رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

هذه الواقعة دلّت على مصداقية ما كانت قد اكدت عليه المعارضة الوطنية الواسعة لمعاهدة وادي عربة، واثبتت أن تغليب المصالح على المبادىء لا يسوق الوطن وأبناءه إلى ما يرجى له من خير ونماء، كما تابعت وسائل الإعلام الحكومية والموالية ترويج المنافع المنتظرة من الوصول إلى سلام مع إسرائيل .. وها هي حقائق السياسة، ورهاناتها تفضح الخيبة القوية، بل وتثبت ايضاً ان المصلحة الامريكية البحتة فوق كل اعتبار والتزام للشعوب المغلوبة بسلام حكوماتها مع أعداء الأمة.

خمسون مليون دولار فقط، إذن هي كفالة السلام مع إسرائيل، المبلغ غير كاف بالطبع، إلى درجة ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بادر إلى إعلان استيائه من هذا الثمن البخس، بل وبادر إلى مصارحة الرئيس الامريكي بتحفظه على هدية وادي عربة هذه، ووزير خارجيته شيمون بيريز سارع إلى انتقاد قرار الكونغرس قبل ان يعبر وزير الخارجية الأردني عن الشعور بالخيبة من هذا الإجراء غير المنتظر.

وحرصاً على ان لا يخدش هذا التباخل الأمريكي من متانة الصداقة الأمريكية الأردنية، قام كريستوفر بزيارة المجاملة إلى عمان، والتعهد من جديد بجهد آخر ستقوم به الإدارة الأمريكية أمام الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون، وعلى الأغلب فان هذا التعهد قد يبعث على آمال حكومية جديدة، يخشى ان تبنى عليها إجراءات زيادة وتحسين اوضاع المتقاعدين المدنيين والعسكريين.

الأردن ليس المكسيك في عرف السياسة الأمريكية ومصالح وحاجات الشعب الأردني ليست كالمصالح الأمريكية في الجار المكسيكي الذي دفعت له المليارات في تصويت مستعجل من الكونغرس نفسه .. والدرس شديد الوضوح أمام الحكومات التي تصوغ خططها التنموية استناداً إلى الوعود والتعهدات الأمريكية منها أولاً الشرق اوسطية تالياً. الوزير كريستوفر والفريق الذي رافقه في مباحثاته في عمان كان على قدر مشهود من الكفاءة حين جعل من موضوع شطب الديون موضوعاً ثانوياً أمام أولوية الدفع بالتطبيع مع إسرائيل والتقدم باتجاه خطوات أكثر ملموسية، وربما سنعاين نتائج زيارة الوزير الامريكي على هذا المستوى قريباً وعلى الأغلب قريباً جداً.

جلالة الملك يلتقي وفداً من جبهة العمل الإسلامي والاخوان المسلمين

علمت «الاهالي» من مصادر جاهلية ان وفدا من جبهة العمل الإسلامي ضم الامين العام الدكتور اسحق الفرحان والدكتور عبدالله العكايلة والمرشد العام للاخوان عبد المجيد الذنيبات قد التقى جلالة الملك.

وقالت المصادر ان الحديث دار حول قضية «الاعتداء على السياحة» على خلفية الاعتداء على الدبلوماسي الفرنسي، وقد خرج الوفد من لقاء جلالة الملك بان انفراجا عاما في العلاقة بين الحكومة والجبهة سوف يقع قريبا.

في الهم الوطني

● تيسير الزبري

[illegible]

ان رسالة الوزير المذكورة، ومحاولات الإيحاء بين سطورها بانها ترقى الى مرتبة القرار قد خلقت شعوراً عاماً من الإستياء والغضب، وبردود الفعل المتعددة الالوان والمشارب كان ابرزها موقف أحزاب المعارضة الرافض لموقف الوزير، وبيان مجلس النقابات المهنية، وردود فعل عدد من الأشخاص والمهنيين، وحتى لا يبقى في الأمر ما يثير الإلتباس تحديداً في الموقف من قرار فك الإرتباط القانوني والإداري، خاصة وأن الموافقين على القرار والرافضين له قد اجمعوا على رفض موقف الوزير واعتبروه أمراً يمس بالوحدة الوطنية ويهدد استقرار البلاد .. فإن إعادة مناقشة الموضوع بهدوء وعقلانية أصبح أمراً مطلوباً وطنياً، وليس باعتباره أمراً يمس نقابة المحامين أو أي نقابة أخرى على الطريق، بل باعتباره أمراً أكثر شمولاً من موقع محدد.

في الموضوع الساخن هذا نقول: بأن قرار فك الإرتباط القانوني والإداري الصادر في تموز ١٩٨٨ والذي أتى بعد مرور ما يقارب العام من إشتعال الإنتفاضة الفلسطينية هو قرار سليم، وينسجم مع الوقائع السياسية آنفة الذكر، كما ينسجم مع التطورات السياسية على جهة الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي في ذلك الوقت والتي تمثلت بشعار الإنتفاضة «الحرية والإستقلال» الامر الذي جعل من سياسة الحكم حينها والتي سبق وأن انخرطت في مشاريع حلول تقوم على التقاسم الوظيفي مع الإحتلال الإسرائيلي أمراً غير ممكن بسبب إنتفاضة الشعب الفلسطيني على الإحتلال وتوحده على شعار الإستقلال الوطني الفلسطيني وتكرس في دورة المجلس الوطني التي تلت قرار فك الإرتباط وتحديداً في ١٩٨٨/١١/١٥، وذلك باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة..

في خضم معركة إنتخابات المحامين الأردنيين

قرار فك الإرتباط مرة أخرى

لقد فتح قرار فك الإرتباط القانوني والإداري الباب أمام توحيد الحركة السياسية الديمقراطية في البلاد نحو المزيد من المطالبة والضغط بإلغاء الاحكام العرفية، وبإعادة الحياة النيابية، وباطلاق الحريات العامة نقيضاً لسياسة القمع والملاحقة للقوى السياسية المعارضة، خاصة وأن الذرائع بخصوص «احتلال جزء من البلاد في الضفة الغربية» لم تعد قائمة، ولم يعد بالإمكان استمرار استخدامها للتنصل من الإستحقاقات الوطنية التي طال النضال من أجل تحقيقها، لذلك فقد أعلن تنظيمنا في ذلك الوقت تأييده لقرار فك الإرتباط، ودعا كافة القوى الوطنية والسياسية لدعم ذلك القرار.

إننا من منطلق الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه، وبإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على أرضه، نكون منسجمين مع الذات عندما نؤكد على ضرورة أن يتم بناء مؤسسات نقابية فلسطينية مستقلة، كما هو الحال في إتحاد النقابات العمالية، وإتحاد المرأة والكتاب، والصحفيين .. لاننا نعتبر أن تكامل استقلال المؤسسة السياسية الفلسطينية من تنظيمات، ونقابات، وإتحادات هو أمر ضروري لبناء الاساس السياسي للدولة الفلسطينية المستقلة، وبالتالي فنحن لا نجد غضاضة في استقلال المحامين الفلسطينيين في أرض الدولة الفلسطينية، ولا في استقلال أطباء، ومهندسين .. وبقية مهنيي الضفة الغربية وغزة.

لكن قرار الوزير إفتقد إلى المقومات الضرورية لإنجاحه، بل أنه تم بطريقة لا تخلو من الإستفزاز ولم تجر مراعاة الظروف الخاصة والعلاقات بين مهنيي الأردن وفلسطين ولا مراعاة الأنظمة الداخلية للنقابات المهنية، بما فيها حقوق الاعضاء وواجباتهم.

محامو الضفة الغربية ـ اعضاء نقابة المحامين الأردنيين ـ يمارسون اضراباً عن العمل تحت قوانين وأنظمة الإحتلال منذ العام ١٩٦٧، والنقابة قدمت لهم بعض المساعدات تكفل لهم أستمرار الحياة، ومحامو الضفة وغزة أيضاً لم يؤسسوا نقابتهم المستقلة بعد، وبالتالي لا مؤسسة لهم تحميهم وتدافع عن حقوقهم، وتمنحهم مزاولة المهنة، عدا عن كون محامو القدس يخضعون لظروف أخرى، وقرار الوزير بالنسبة لهم يعني أن يكونوا أعضاء في نقابة المحامين الإسرائيليين «في ظل قرار الإحتلال بضم القدس» فاي حكمة ينطوي عليها هذا الموقف وفي هذا الوقت بالذات؟!

إن هذا الموقف الذي اتخذه وزير العدل الخاص بالمحامين الاردنيين مع بقية النقابات المهنية، هو قرار مبوذ، ويندرج في إطار العقوبات لهذه النقابة وغيرها من النقابات المهنية بسبب مواقفها السياسية المعارضة للمعاهدة الاردنية الإسرائيلية ولعمليات التطبيع القسري التي تشرف عليها الحكومة، وبالتالي فهو قرار سياسي يهدف إلى غرض سياسي وهو تمهيد الوقائع لخدمة سياسة التطبيع الاردنية ـ الإسرائيلية.

كان يمكن ـ لو كانت النوايا صادقة دعم إستقلال القرار الفلسطيني حين يجري بحث موضوع النقابات المهنية الاردنية وعلاقاتها مع مهنيي الضفة الغربية أن تتم بطريقة موضوعية وهادئة، وحريصة على تمتين الوحدة الوطنية وليس إضعافها. وذلك بفتح حوار مع مجلس نقابة المحامين، ومع بقية المجالس التي لها علاقة بمهنيي فلسطين. للوصول إلى طريقة تحل الموضوع ولا تعقده، تفيد ولا تضر، وكان يمكن أن ننقل الامر إلى مجلس النواب، وأن نفتح حواراً سياسياً ووطنياً شاملاً مع الاحزاب السياسية، ومع النقابات والمؤسسات الوطنية للبحث المسؤول والواعي لهذه النقطة مادامت منطلقة من مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين اما وقد لجأت وزارة العدل إلى هذا الطريق، فنحن نعتقد أنها قد وضعت العصي في طريق البحث عن حلول واقعية لبعض عناصر التداخل بين الشعبين الشقيقين غرب النهر وشرقه، ويبدو أن سياسة التدخل القسري ولي الاذرع من أجل تحويل المعاهدة الأردنية ـ الإسرائيلية إلى سياسة أمر واقع هي المنهج الذي تريده الحكومة، ونحن بدورنا بشرنا سلفاً بالفشل في هذه السياسة.

واخيراً نقول بأن السياسة الواقعية تفرض نفسها، فعندما جرى إتخاذ قرار فك الإرتباط الإداري والقانوني بين الأردن والضفة الغربية، جرى في اليوم التالي إصدار تفسير رسمي يستثني الأوقاف والأماكن المقدسة وموظفيها من القرار، حتى لا يحصل فراغ سياسي وقانوني بخصوص الإشراف على الأوقاف الإسلامية وشؤون المقدسات وظهور خطر اشراف وزارة الاديان الإسرائيلية عليها وبالتالي فقد بقيت جزءاً من الصلاحيات الإدارية للحكومة الأردنية، وقد جرى تفهم ذلك القرار واحترامه حتى من القوى السياسية التي أيدت فيه قرار فك الإرتباط ومنها حزبنا، وبهذه الروحية يمكن تفهم أي استثناء من قانون، ويمكن تجنب ما يسمى بالتعسف في تطبيق القانون توخياً للعدالة، والواقعية، والاهم من كل ذلك توخياً للحرص على وحدتنا الوطنية وعلى ضرورة بناء المهمات الضرورية لإقامة علاقات وحدوية ديمقراطية حرة بين الشعبين الشقيقين وبين دولتي الأردن وفلسطين. ولان رسالة وزير العدل قد افتقرت إلى هذه الشروط فقد جرى افشالها في انتخابات المحامين الاردنيين ونحن نعتقد ان مصيرها اللاحق في المحطات التي يجري التلويح باستخدامها، سيكون الفشل الذريع أيضاً.

توجهات حكومية لتهدئة انعكاسات قرار وزير العدل

المحامون والنقابيون يستبعدون لجوء الوزير للطعن

● كتب : محمد فرحان

كان من الأفضل، بالطبع، لو ان قرار وزير العدل الأخير بشأن محامي «الضفة الغربية»، قد حصل قبل الإنتخابات الأخيرة، بل كان الفضل ان يتم الحديث حول المؤسسات الشعبية «بكليتها» ووحدتها كحل عملي وحيد للحد من ارتهان حدود المؤسسات الشعبية قبل تاسيس الدولة، باعتبار «ان هذه المؤسسات الشعبية يمكن ان تكون لبنات في بناء الدولة الفلسطينية»، وهو ما دعا البعض للتكهن بأن سلطة الحكم الذاتي والتي تدرك ان عملية الإنفصال السياسي متحققة ولا تشكل لديها اي عقبة على طريق بناء المؤسسات، فان الفرز الشعبي مع إسرائيل، ولم تكن قد وصلت إلى توقيع المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية، ولم يصدر اي قرار في ذلك الحين يبت بمسالة أبناء الضفة الغربية المنتسبين للنقابات المهنية الأردنية «محامون، أطباء، مهندسون، صيادلة .. الخ» على الرغم من صدور قرار فك الإرتباط القانوني والإداري بالضفة الغربية من سلطة الحكم الذاتي لإسرائيل، وهو الحل الذي نادى به الكثيرون في أعقاب محاولة سبعين مهندساً فلسطينياً «تموز ٩٤» طرح تاسيس نقابة للمهندسين الفلسطينيين في مؤتمر «عقده» في تونس، وقتها قال عدد من المراقبين بان هناك رغبة سياسية فلسطينية للبدء بعملية ترسيم وعملية الإنفصال الشعبي، وبسبب ما تشهده الساحة الأردنية الفلسطينية من تداخل كبير ترسخ على مدى العقود الماضية، وهذا الفرز يمثل تعقيداً كبيراً ومن الصعب فصله برغبة او قرار، وهو مالم يصدر عن الحكومة الأردنية التي كانت وقتها تدير مفاوضاتها النهائية سنوات. وهو ما دعا عدداً من المراقبين إلى القول بان قرار وزير العدل الأخير الخاص بفصل محامي الضفة الغربية يصب في إتجاه عزل النقابات المهنية عن اي توجه سياسي والعودة بالنقابات المهنية إلى حظيرة «المهنة»، وذلك في إطار توجه الحكومة العام الماضي بتحديد ادوار الهيئات الجماهيرية بكافة تسمياتها وعزلها عن الواقع السياسي، على الرغم من تاكيدات وزارة العدل بان قرارها لا يحمل اي بعد سياسي.

وهو الأمر الذي يصر عليه عدد من قادة النقابات المهنية حيث اعتبر المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين رئيس مجلس النقباء القرار «اعتداء على السيادة»، وهو الذي اكد في قضية المهندسين السابقة على ضرورة التوجه الوحدوي ورفضه القاطع لما كان، ويرى آخرون بان موقف وزير العدل من نقابة المحامين جاء على خلفية رفض نقابة المحامين الأردنيين عقد مؤتمر إتحاد المحامين الدولي بمشاركة إسرائيلية لموقفها الرافض للتطبيع وهو الأمر الذي اثار في حينه ردود فعل إسرائيلية واعتبر هذا القرار مخالفاً لما جاء في معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية.

وعلى صعيد النقابات الاخرى فان نقابتي الأطباء والصيادلة اللتين باتا على ابواب انتخاباتهما قد تواجهان قراراً مماثلاً لقرار وزير العدل بشأن المحامين.

وفي تطور لاحق لقضية المحامين قالت بعض المصادر النقابية ان هناك اتجاها عاماً لتهدئة الأمر وان عدول وزير العدل عن الطعن بنتائج الإنتخابات التي جرت قائم، وانه ليس من حق الوزير اللجوء إلى القضاء والطعن في نتائج انتخابات نقابة المحامين ذلك ان قانون النقابة نص على ان صاحب الحق بالطعن هو كل ذو مصلحة من الهيئة العامة او المرشحين.

ويذكر ان الدورة الماضية قد تم الطعن بها على خلفية مشاركة محامي الضفة الغربية ولكن القائمين على امر الطعن تراجعوا عنه، حيث تم سحب القضية، واستبعد اكثر من مصدر نقابي ان يلجأ الوزير إلى تعيين لجنة مؤقتة لإدارة النقابة وهذا ما اكدته مصادر أخرى من ان الوزير سيعكف على دراسة تاثير اصوات محامي الضفة الغربية على الإنتخابات، وقال للاهالي بعض النقابيين بان هذا يشكل تراجعاً للوزير عن موقفه السابق، وقالوا ان الوزير سيجد ان تاثير اصوات محامي الضفة الغربية ضئيل، الأمر الذي يعني ان الامور تسير نحو التهدئة.

كمال ناصر

حشد يهنىء المحامين

بعث الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» برقية تهنئة للدكتور كمال ناصر نقيب المحامين الأردنيين هناه ومجلس النقابة بفوزهم بثقة الهيئة العامة، وتغلبهم على المصاعب التي اعترضت طريق النقابة قبل اجراء الإنتخابات.

وقال إننا نؤكد على مواقفنا واعلاننا من تاييد لإستقلال نقابة المحامين الأردنيين وعلى حقها في الدفاع عن مصالح جميع اعضائها، وعلى ضرورات هذه المهنة النبيلة والتي تجمع بشكل واضح بين مهماتها في الدفاع عن المصالح المهنية النقابية والمعاشية لاعضائها، وبين الدفاع عن القانون واحترامه وعن حقوق الإنسان السياسية والإقتصادية، باعتبار ان العمل النقابي لا يمكن ان ينفصل عن الحياة العامة للمجتمع بما فيها الدفاع عن المصير الوطني الأردني امام مخاطر المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية وسياسة التطبيع القسري بين بلادنا وبين قوى الظلم والإستعمار الصهيوني الإسرائيلي.

[illegible]

أعطال الأجهزة الطبية في مستشفى البشير

قال شاهد عيان لـ «الاهالي» ان خدمات مستشفى البشير الحكومي ما تزال غير مكتملة للمواطنين بالإضافة إلى قلة نظافة مرافق المستشفى وسوء المعاملة التي يتلقاها المراجعون والمرضى المستشفى من العاملين.

اما الاجهزة في المستشفى فإنها تتعطل باستمرار وتحتاج إلى فترة طويلة لإعادة إصلاحها وهذا ما حدث لجهاز فحص الدم الذي تعطل في ٢٠ شباط الماضي ولم يتم إصلاحه إلا بعد عيد الفطر مما ادى إلى تأخير نتائج فحوصات الدم للمراجعين الذين اجروا الفحص في المستشفى في تلك الفترة.

الأهالي تبارك لهم

التمييز تبرىء متهمي مؤتة

اصدرت محكمة التمييز قرارها بتبرئة المتهمين بقضية مؤتة في جلستها التي عقدتها الاثنين الماضي.

واعتبرت المحكمة في قرارها عدم اختصاص محكمة امن الدولة في النظر بالتهمة الثالثة الموجهة للمتهمين بالانتساب الى عضوية جمعية غير مشروعة (حزب التحرير) وقررت براءتهم عن التهمتين الثانية والثالثة وهما الاشتراك بمؤامرة بهدف الاعتداء على حياة جلالة الملك والعمل على تغيير دستور الدولة بطرق غير مشروعة.

المحامي عمر ضمرة قال لـ «الاهالي» ان جميع التهم تسقط عن المتهمين وان صدور قرار البراءة يستدعي الافراج الفوري عن الموقوفين واكد ضمرة لقد اقتنعت المحكمة بوجهة نظر وكلاء الدفاع بان افادات المتهمين اخذت بالإكراه وهذا اكد قناعتنا في نزاهة قضائنا.

ويتساءل عدد من الصحفيين عن جدوى القضايا التي رفعت على خلفية هذه القضية بحق عدد منهم حكم فيها من حكم وبعضها مازال ينتظر امام القضاء.

نعي

تتقدم أسرة صحيفة «الأهالي» إلى عموم آل التل وأسرة وعائلة وأبناء الفقيد باحر التعازي بوفاة الزميل

محمد يوسف وهبي التل

ابو شجاع

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى الجمعة الماضية، اسكنه الله فسيح جناته.

وانا لله وإنا اليه راجعون.

٢١ مليون دينار كلفة المرحلة الثانية لاسكان ابو نصير

علمت «الأهالي» أن المرحلة الثانية لاسكان ابو نصير ... [illegible]



في الثامن من آذار

مكاشفة هادئة امام الحركة النسائية الاردنية

لعل الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، محطة هامة أمام الحركة النسائية الاردنية ... لتكاشف نفسها امام واقع تطورها او اخفاقها.

وحال الحركة النسائية ليس بأفضل من حال مفاصل الحركات الشعبية الأخرى وبالتالي فان الواجب عليها ان تقف وقفة جادة لقراءة ... استراتيجيتها القائمة وفق رؤى واقع حالنا الذي ... الذي يضعنا جميعاً على حافة ... [illegible]

توجان فيصل ونوال الفاعوري وعبلة ابو علبة يتحدثن لنا حول واقع الحركة النسائية.

● كتبت فداء المصري

توجان فيصل .. نريد إجراءات وليس استراتيجيات

اعتقد ان اي تحرك نسائي ان لم يسيس بمعنى ان لم يخرج من إطار القضايا القطاعية المحدودة إلى شمولية القضايا لن ينتج، لان الحل القطاعي يعتمد على الحل الكلي، لا يمكن لقطاع ان يزدهر وان تصحح اوضاعه كالقطاعات الاخرى التي لا تزال متخلفة او قاصرة وعندما اقول تسييس بمعنى انها تدخل في كافة القطاعات وشمولية النظرة للتقدم والإصلاح ومن هنا فتسييس الحركات النسائية ضروري لكي تكون اكثر فاعلية اما اقتصارها على نشاطات قطاعية فقط كان ولا يزال يحد من امكانياتها إلا ان افضل الإنجازات لاي مجموعة قطاعية تتم في حالات الإصلاح التي يوجد فيها ظروف ونفس سياسي اكبر، وهذا يدل على ان هذه البيئة هي التي تصلح لتقوية هذا القطاع او ذاك. وهذا لا ياتي لوحده يجب ان نفرضه بمعنى ان تسيس هذه الأنشطة يجب ان تصب في القرار العام وفي الصالح العام وبالتالي بالصورة الكلية، مع ان السائد الآن المطلوب رسمياً هو ان تعزل قطاعات عن التسيس ومن اهمها قطاعات المراة.

وهناك شيء ملفت للنظر جداً، حتى الآن الدولة قائمة ولها اليد ليس فقط العليا بل اليد الوحيدة في تحريك الأمور، وماذا فعلت سؤال كبير لأجل المراة؟ ماذا فعلت الدولة التي كانت تملك مقاليد جميع الأمور من اكبرها إلى اصغرها؟ لا شيء تقريباً! ما حققته المراة اقل بكثير مما جاهدت وناضلت من اجله فالدولة لم تعطها اي شيء، فجاة دخلنا على الديمقراطية، فوجدنا لاول مرة يصادر عمل هذه القطاعات الشعبية التي كانت تعمل للمراة يصادر بإسم اللجنة الوطنية العليا لشؤون المراة، إجتمعت هذه اللجنة الوطنية ويتزعمها ويترأسها ذات الوزراء والاشخاص في المناصب الرسمية التي كانت دائما موجودة باشخاصهم ومناصبهم لم يعملوا شيئاً للمراة فجاءت الآن وادعت شريعة تمثيل المراة وشريعة الولاية والوصاية عليها وكل هيئة تطوعية لا تدجن ضمن هذه المنظومة تعتبر غير موجودة ليس فقط يتم تجاهلها بل يتم ايضا محاولة ضربها وتحجيمها واضطهادها وضمن هذه المظلة نرى أن المطلوب ان لا يسيس عمل المراة اي ان لا ياخذ حجمه الطبيعي في ان يدخل في كافة قضايا المجتمع بتكامليتها، فجاءت هذه اللجنة وماذا فعلت للمراة؟؟.

فلا تزال في الإنشاء والإستراتيجيات والكلام وكاننا لا نعرف اين هي المشكلة، الإستراتيجية مقابل ماذا؟ ما نريد ان نحصله، هو من الدولة بمؤسساتها وتشريعاتها. وهي مالكة لكل شيء حتى الآن في عصر الديمقراطية. فما الذي تفعله؟ هل تضع استراتيجيات لنفسها؟ نحن نعرف قضايا المراة ما نريد هو إجراءات ليس استراتيجيات. هي لا تعمل بالإجراءات وهناك نفس العجز والشلل فكل ما لديها ورق وإنشاء واعلام ووجاهات وتمثيل موسمي في مناسبات.

نوال فاعوري .. مشاركة المرأة يتطلب إرادة سياسية

عضو مجلس الشورى لحزب جبهة العمل الإسلامي

لقد اسهمت المراة الاردنية وبشكل فعال في العقود الاربعة الماضية في القطاع الزراعي ثم تقدمت هذه المساهمة في مجالات التعليم والتدريب والعمل الخيري مما يؤدي إلى زيادة إسهام المراة في الحياة العامة وتعزيز دورها في الحياة السياسية.

وباتت المراة تطرح نفسها على كافة المستويات انطلاقاً من إيمانها بحقوقها المكفولة في الشريعة الإسلامية. ولا ننكر ان مفهوم وضع المراة قد نال تشجيعاً وقبولاً في بعض المستويات لكنه لا يزال يعاني من إعاقات هنا وهناك بسبب غياب الديمقراطية لفترة طويلة وغلبة المفاهيم والاعراف وعدم معرفة المراة والرجل بحقوق المراة، وكذلك اصبح من الضروري العودة إلى المنهج الرباني الصحيح وفتح باب الإجتهاد الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة وكذلك تعميم الخدمات المساندة لدور المراة.

عبلة أبو علبة .. المطلوب قليل من الشعارات وكثير من العمل

عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»

الثامن من آذار لهذا العام يحمل على اكتافه هموماً جديدة، تثقل كاهل آلاف النساء الاردنيات، واللاتي يعشن ظروفاً حياتية قاسية، تتفاقم يوماً بعد يوم، هذا الوضع مرتبط بالضرورة، بتدهور الاوضاع المعيشية بشكل عام، لدى الفئات الشعبية الاكثر اتساعاً في المجتمع الاردني، ودون ان يكون هناك في افق السياسة الإقتصادية ما يمكن ان يشكل حلاً تدريجياً لهذه الظاهرة. لا بل ان آثار الفقر والحرمان، تبدو هذه الايام اكثر إنتشاراً، وتجد ترجمتها بظواهر إجتماعية موجعة للوجدان والضمير:

في نفس الوقت، فقد شهد العام الماضي سلسلة من الفعاليات والنشاطات النسائية التي يمكن وصفها بالنوعية، ولكنها على اهميتها تصب باتجاهات مختلفة مبعثرة وغير موحدة.

١- ففي سياق التحضير لمؤتمر بكين العالمي عقد المنتدى النسائي العربي في عمان والذي شاركت فيه مئات النساء العربيات، ذوات الخبرة والكفاءة والتجربة في مجالات العمل النسوي .. كما شهد ايضاً تشكيل لجنة نسائية واسعة لمقاومة ظواهر التطبيع وآثاره على المجتمع الاردني، ولا شك ان مثل هذه النشاطات تشكل ادوات رافعة لسوية التفكير النسوي، وفتح آفاقه واغنائه بتجارب وافكار متطورة ذات قيمة نوعية وعالية.

٢- كما شهد العام الماضي ايضاً سلسلة من النشاطات الخيرية، والتي نظمتها عدد من المؤسسات الاردنية إن الملفت للنظر في هذه النشاطات انها صادرة عن جهات مؤسسية - ليست نسوية محضة، ولعبت دوراً هاماً في نقل اوضاع عشرات النساء في المناطق الريفية الفقيرة من حالة البطالة إلى حالة الإنتاج والعمل في مشاريع صغيرة، هامة زراعية او صناعية يدوية، ولكنها دائمة وليست مؤقتة.

٣- اما في الجانب الثالث: فلم تصدر خلال الفترة اية قوانين مطورة من شانها ان تسهم في تقدم اوضاع المراة الاردنية باستثناء المحاولات التي تمت على صعيد قانون العمل الاردني الجديد، والذي لم يقرّ بعد. ان مجموع هذه النشاطات والفعاليات على اهمية كل منها، إلا انها لا تنضوي جميعها تحت برنامج واحد، يجمع بين المحاور الفوقية والقاعدية .. ولهذا نجد ان لكل من هذه النشاطات مرجعيته الخاصة .. وبعد..؟

فمن وجهة نظري انّ الحركة النسوية المنظمة: يجب ان تجد طريقها، وتحتل مكانها الطبيعي، على الارض، وبقليل جداً من الشعارات، وكثير من العمل بين النساء فهذا هو الكفيل بالتاسيس لوحدة جذية للحركة النسوية، وهذا هو الكفيل بتطوير برامجها استناداً إلى حاجات النساء ومتطلباتها، وليس إلى تصورات ذهنية، ومجادلات تنظيمية ليس لها اي مردود سوى تكريس النزعات الفئوية القائمة.

حفل رمزي بمناسبة الثامن من آذار

بمناسبة الثامن من آذار اقامت منظمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد - في عمان حفلاً رمزياً اشتمل على كلمات بهذه المناسبة.

وقد حضر الحفل الذي اقيم في قاعة الحزب مجموعة من النساء والمهتمات بالحركة النسائية، وقد تم توزيع وردة خاصة لكل سيدة حضرت الحفل.

اقتصاد

واقع وجذور الركود في الإقتصاد

● احمد النمري

تشتد وتتعمق حالة التباطؤ او الركود في الإقتصاد الأردني، وتتراجع معدلات واشكال النشاط النسبية، وتتسم بطول الإمتداد الزمني بداية منذ اواسط سنة ٩٣ فيما اخذت ملامحها ومظاهرها تظهر بوضوح ليس فقط في استمرار وتفاقم ضعف حركة التعامل بالاوراق المالية في السوق المالي وتوالي الهبوط في اسعارها، بل ايضاً في تواضع الإنجاز النسبي للقطاع الصناعي وللقطاع الزراعي وفي القطاعات الخدمية المساندة لها وفي تركيبة واختلال تركيبة البنية الإقتصادية الأساسية.

اقتصرت نسبة النمو العامة في الإنتاج الصناعي في سنة ١٩٩٤ قياساً لسنة ١٩٩٣ على «٢,١٪» فقط ومع ملاحظة تركز النمو اكثر في نشاطات إنتاجية اقل اهمية مثل السجاير وبنسبة ١٨,١٪ والمشروبات الروحية بنسبة ١٣,٥٪. والبلاستيك بنسبة ٨,٤٪، والمشروبات الغازية بنسبة ٢,٣٪ مقابل تراجع انتاج الادوية بنسبة ٦,٥٪ والمواد الغذائية بنسبة ٦,١٪ واستقرار إنتاج الإسمنت والفوسفات وتقدم في إنتاج البوتاس.

وبينما استمر النمو في نشاط الإنشاءات السكنية والتجارية في سنة ١٩٩٤ وباكثر من معدلات النمو المتحققة في سنة ١٩٩٣ ومؤدياً إلى إختلال وفائض في العرض، فإن الارقام الأولية تشير إلى حدوث تراجع في فروع النشاط الزراعي والحيواني، وفي اختلال تشكيلة وتركيبة الإنتاج الزراعي لغير صالح المنتوجات الحقلية الأساسية.

وإذا كان حدوث الركود الإقتصادي ظاهرة ملازمة لطبيعة الإنتاج الراسمالي ولحالة الإنتعاش والركود في الدورة الإقتصادية فإن السياسات المالية والنقدية والإقتصادية إضافة إلى الخيارات السياسية التي تبنتها الحكومات الأردنية ادت إلى تعميق الركود وإطالة مدته وتفاقم الأزمة الكلية للإقتصاد الوطني.

وليس مفاجئا ان يبدا وضع التباطؤ في الإقتصاد مع تبني وتطبيق البنود والتوجهات الرئيسة التي تضمنتها ما يسمى ببرنامج التصحيح الإقتصادي الأول والثاني والذي تضمن آليات مالية نقدية لفرض رسوم وضرائب غير مباشرة جديدة وفي طليعتها ضريبة المبيعات التي ضغطت على القدرات الشرائية لاصحاب الدخل المحدود والمتدني، وإلى تراجع الطلب الكلي على السلع والخدمات المحلية.

وسمحت السياسات المالية للحكومات الاردنية بتخفيض الرسوم الجمركية على السلع الكمالية وشبه الكمالية المستوردة وادى ذلك إلى توجيه قوة شرائية جديدة من السلع الاردنية إلى سلع اجنبية وإلى عجز بعض فروع الصناعة والزراعة الوطنية عن المنافسة، وإلى الخروج من ساحة النشاط الإقتصادي وإلى تفاقم الأزمة اكثر واكثر، وعدم خلق فرص عمل جديدة، وايضا إلى فقدان بعض العاملين لوظائفهم، وتوقع المزيد من ذلك مع بدء تنفيذ نصائح ورغبات صندوق النقد الدولي لخصخصة عدد من المؤسسات الإقتصادية الحكومية الكبيرة.

غالبية دوائر وفعاليات الراسمالية الوطنية تحسبت وعارضت مضمون وتوجيهات إتفاقية اوسلو و معاهدة وادي عربة السياسية وتداعياتها الإقتصادية في تسهيل وتفعيل الإنفتاح والتعامل الإقتصادي في مختلف المجالات، والذي ترى بحق انه سيكون لصالح الجهة الأخرى سياسيا وعسكريا وإقتصاديا اي لصالح الكيان الصهيوني الذي لا يخفي هدفه في ان تكون الهيمنة الإقتصادية الإسرائيلية بديلاً او مكملاً للهيمنة المباشرة.

ويتقلص ايضا مدى وشكل العلاقات الإقتصادية مع الاقطار العربية الشقيقة، وحيث تصر الولايات المتحدة، وكما لاحظنا ذلك مؤخراً في موافقتها في مجلس الأمن، وفي إجتماع كريستوفر الخليجي الاخير، على استمرار المشاركة في فرض الحصار الإقتصادي على العراق الشقيق مع مطالبة الدول العربية على الإلغاء الفوري للمقاطعة الإقتصادية لإسرائيل لتعبيد الطريق وتسريع الخطوات لإقامة السوق الشرق اوسطية وبهيمنة وقيادة إسرائيلية اميركية مشتركة.

النحاس : الرابطة منبع أساسي للثقافة الوطنية والديمقراطية
التل: جبهة وطنية لمواجهة التصهين
غرايبة : ليس من الممكن الحديث عن اتجاهات سياسيه داخل الرابطة

بدعوة من المركز الدولي والاسلامي للدراسات والمعلومات علت بحضور فاعل لاعضاء الهيئة العامة للرابطة من كتاب الاردن ومثقفيه لحضور هذه الندوة.

شارك بها الكتاب سالم النحاس وعصام التل وهاشم غرايبة وادارها رئيس المركز الدولي والاسلامي للدراسات والمعلومات بلال التل.

عصام التل

تحدث عصام التل عن وجود ثقافتين ثقافة من يقرر ، الذي لايمكن ان يحقق بقاءه الا بنفي الاخرين ونفي مصالحهم وثقافتهم لصالح ثقافته وسياسته ، وبالتالي هناك ثقافة ديمقراطية منحازة لصالح الوطن والتحرر وكف يد المضطهدين والمستغلين.. لصالح الانسان.

ومن هنا ،فان الثقافة هي مسالة سياسية لان السياسة هي الانحياز الى احد الثقافتين وقال التل:

«ليس امام المثقف، حتى يكون مثقفا منحازا للناس الا قول الحقيقة، والا كان منحازاً لاعداء الناس.. للثقافة المضادة، كما ان الحقيقة نسبية صحيح.. ولكن ان تسبيت فئة عربية في فراش الفحل الصهيوني، تحمل منه سفاحا كل ليلة والمثقفون منشغلون بتعريف التطبيع والتعرف على الرائحة المنبعثة من فراش الليلة السابقة فهذا امر لاعلاقة له بنسبية الحقيقة..

ان العلاقة الوحيدة التي له، هي مع المدى الذي وصل اليه اندماج المثقفين في قسم كبير بالثقافة المضادة، وبمدى الانهيار الذي وقع..»

وفي معرض حديثه عن ازمة الرابطة قال التل:

« رابطة الكتاب مثلها مثل نقابة المحامين التي تخوض معركة سياسية لاعلاقة للعلاقة الاردنية الفلسطينية فيها،وانما هي مظهر من مظاهر الصراع العام بين من لايريدون التصهين، وهم الاغلبية الساحقة من شعبنا،. وبين الوجه الجديد للسمسرة على الوطن والشعب الاردني بشتى منابعه واصوله.

ورابطة الكتاب في وسط هذه المعمعة مع النقابات المهنية، وكل الهيئات التي ترفض التصهين، والتي تتعرض وستتعرض تباعا لاستحقاقات وادي عربة، واوسلو. ليست وحدها مستهدفة لكي تغير جلدها، ولاتقف وحدها في الصراع. ان جبهة عريضة من الناس في بلادنا، الذين لا يريدون التصهين، تتشكل ، احيانا بفعل تبدد الاوهام حول الرفاه المنتظر وصحوة الضمائر، والشعور بالخطر الاستعماري الصهيوني المقبل، وفي معظم الاحيان بسبب درجة القحة لدى المتصهينين، وهم يحاولون ترويج بضاعتهم وجر كل من يستطيعون الى الدرك الذي وصلوا اليه. ودعا: في الرابطة، والنقابات المهنية وعلى اتساع رقعة الوطن الى شعار واحد: جبهة وطنية وقائمة وطنية في الرابطة لكل من يريدون ، مواجهة ثقافة التصهين.

غرايبة

من جهته قال هاشم غرايبة ان الاحداث المتسارعة التي اجتاحت العالم والمنطقة في الاونة الاخيرة انعكست بصورة واضحة على المثقفين في بلادنا بحيث لم يعد من الممكن الحديث عن اتجاهات سياسية داخل رابطة الكتاب دون اللجوء الى الاستبيانات والابحاث،» لان كل عضو من اعضاء الرابطة بات يشكل تيارا سياسيا بذاته» حسب تعبيره.

من جهة اخرى، ناقش غرايبة مجموعة التحفظات المطروحة في اطار الرابطة على دور الهيئة الادارية للرابطة في مقاومة التطبيع فاوضح ان معظم اعضاء الرابطة قد خاضوا المعركة الانتخابية السابقة للرابطة تحت شعار مقاومة التطبيع، ورغم فوز مجموعة من الممثلين من هذه الاغلبية في مقاعد الهيئة الادارية الا ان مقاومة التطبيع بقيت شعارا ولم تترجم على شكل اعمال ادبية او دراسات وابحاث.

ورفض هاشم غرايبة في مداخلته وخلال ردوده على بعض الجمهور اسلوب الاتهام والاتهام المضاد دون دلائل قاطعة وواضحة واعتبر انه ليس من صلاحية الرابطة ان تعاقب من يختار لنفسه ان يسقط ،بل ان عليها ان تهتم وتواصل العمل بكل طاقتها من اجل ان تبقى وجها وطنيا ديمقراطيا متقدما .

النحاس

وضم اللقاء الكاتب سالم النحاس، مستعرضا الدور النضالي لرابطة الكتاب الاردنيين عبر المراحل المختلفة وابرز اهم ملامح عملها وشعاراتها منذ تاسيسها حتى الان مؤكدا على ان الرابطة خلال هذه العقود كانت المنبع الاساسي للثقافة الوطنية والديمقراطية في الاردن وعن الازمة الاخيرة التي عاشتها الرابطة. بين الاستاذ سالم النحاس ان ازمة الرابطة تتعلق بصورة كلية بالموقف من اتفاقات اوسلو والاتفاقية الاردنية الاسرائيلية. وقال ان ثمة اسلوبين للتعامل مع الاتفاقية فالبعض يرى فيها امرا واقعا ينبغي التعامل معها على هذا الاساس ، اي ان المعاهدة قد اصبحت قانونا علينا ان نعمل على تعديلها وتحسين شروطها والبعض يرى فيها ضرراً للمصالح الوطنية الاردنية ممايستوجب العمل على اسقاطه.

لكن الفهم الاول يقودنا في نهاية الامر الى القبول بالتطبيع وبالتالي التفريط بمصالح الوطن اما الاتجاه الثاني فهو يقودنا الى ضرورة طرح خطة واضحة وبرامج لمقاومة هذه المعاهدة وافشالها وبالتالي اسقاطها قطع الطريق على اي عمل تطبيعي اقتصادي او سياسي او ثقافي ، ان القبول بالمعاهدة سيؤدي الى اثارة النعرات الاقليمية والدينية والعرقية وتسليم منطقتنا بالتالي الى اقليم شرق اوسطي بقيادة اسرائيل والامبريالية الامريكية.

وفي نهاية مداخلات المتحدثين قام عدد من الحضور بتقديم مداخلات اثارت نقاشا واسعا وساخنا حول الازمة التي تعيشها الرابطة ووسائل الخروج منها مع الحفاظ على وجه الرابطة الوطني الديمقراطي وقد اكد عدد من الحضور على ضرورة ان تتبنى الرابطة برنامجا وطنيا لمقاومة التطبيع بكل اشكاله مع اسرائيل بينما اكد البعض على ضرورة ان تتبنى الرابطة، وتاخذ بعين الاعتبار، دورها في تطوير ثقافة عربية اردنية .



تعليقات مختصرة

● يكتبها : أبو خالد

تطمينات كريستوفر

التطمينات التي قدمها كريستوفر، وزير خارجية الولايات المتحدة، للأردن حول إعفاء الأردن من المديون، هي تطمينات المقصود منها حفظ ماء الوجه، وفتح باب الإمل الكاذب حتى نظل متعلقين بسياسة الولايات المتحدة. قرار الكونغرس بالتراجع عن شطب الديون، والقول بالتزام امريكي حكومي بدعم الأردن، مسالتان لا تلتقيان. كل المؤشرات تقول بان الولايات المتحدة لم تعد تعتبر ان هناك دورا للأردن يستحق منها ان تشطب ديونه.

جنين أولاً

التسريب الذي نشرته الصحف عن وجود شرطة فلسطينية في جنين بالملابس المدنية، والزعم بانها تتحاشى القوات الاسرائيلية. هذا التسرب يريد ان يعلن مايلي:

١ - قبول عرفات بعدم انسحاب معلن من المدن ٢ - احتمال اجراء الانتخابات تحت ظل الحراب الإسرائيلية ٣ - تثبيت دور هامشي للسلطة الفلسطينية يخدم اهداف الاحتلال ويحقق التقاسم الوظيفي للجيش الإسرائيلي وشرطة السلطة في مدن الضفة . وبذلك يتم الإعلان عن انحراف واضح، حتى عن اتفاقية اوسلو.

موقف ميجر من الفلسطينيين

الموقف المتوازن الذي عبر عنه رئيس الحكومة البريطاني، ميجر، من الحق الفلسطيني والمعلن عنه خلال زيارته لإسرائيل يعكس اموزا كثيرة منها التعبير عن عقدة الذنب البريطاني منذ وعد بلفور، إلا انه محاولة للحصول على موطئ قدم ؛ واقامة علاقات مع الموقف العربي. مع ذلك يظل ذلك الموقف هامشيا في ضوء الدور الهامشي الذي تقوم به بريطانيا الان في المنطقة. موقف ميجر هو مجرد إعلان تضامني ، ليس اكثر.

٩٨٣٩ جريمة وقعت في محافظة الزرقاء خلال ١٩٩٣

● الزرقاء - الاهالي

تمكنت أجهزة الامن العام من القاء القبض على مرتكب الجريمة التي وقعت في الزرقاء في اواخر شهر شباط الماضي وذهبت ضحيتها طفلة تبلغ من العمر عشر سنوات بعد ان قام احد سائقي سرفيس خط الجبل الابيض باغتصاب الطفلة ومن ثم قتلها والقائها في منطقة ابوعليا « احدى مناطق عمان».

وتعتبر هذه الجريمة التي وصفها الشارع الأردني بانها من ابشع واغرب الجرائم التي وقعت في الأردن هي الثانية من نوعها بعد مرور اقل من سنة على حادثة مشابهة وفي محافظة الزرقاء ايضا حينما اغتصب رجل في الخمسينات طفلا لم يتجاوز السابعة من عمره ومن ثم قام بقتله والقائه في منطقة بعيدة عن مكان سكنه.. وبالرغم من تنفيذ حكم الاعدام لمرتكب جريمة الطفل «لؤي» التي وقعت في العام الماضي لبشاعة تلك الجريمة الا ان جريمة متشابهة وقعت وفي نفس المحافظة مما يطرح سؤالاً عن السبب وراء وجود مثل هذه الجرائم في الزرقاء والضحايا في كلا الحالتين هم من الاطفال.

العميد عدنان العبدالات مدير شرطة الزرقاء وفي مؤتمره الصحفي الذي عقد في مقر المديرية يوم السبت الماضي طالب بضرورة وضع دراسة اجتماعية لمعرفة الأسباب الحقيقية لوقوع مثل هذه الجرائم في الزرقاء.. كما طالب المواطنين بان لايتركوا الاطفال لوحدهم في الشوارع.. وعدم السماح لهم بالذهاب الى اماكن بعيدة سيرا على الاقدام او لوحدهم.

وأكد ان مثل هذه الدراسات تكون من اختصاص وزارة التنمية الاجتماعية ومديرياتها المختلفة وقد يكون السبب الرئيسي لوقوع مثل هذه الجرائم هو ارتفاع عدد السكان في المحافظة حيث تحتل المرتبة الثانية بعد العاصمة عمان في آخر احصائية قامت بها دائرة الاحصاءات العامة وان لم تكن الارقام نهائية.

وتشير احصائيات الجرائم التي وقعت في محافظة الزرقاء ان عددها بازدياد مستمر ففي حين تشير احصائية عام ١٩٩٠ لوقوع ٦٠٩٨ جريمة فإن احصائية ١٩٩١ تشير لـ ٧١٢٣ جريمة اما عام ١٩٩٢ عددها وصل إلى ٧٧١٢ جريمة وفي عام ١٩٩٣ بلغت ٩٨٣٩ جريمة بين اغتصاب وجرائم الشرف والجرائم الناتجة عن اطلاق العيارات النارية في الافراح والعراك بالايدي وغيرها.

اما احصائيات الجرائم لعام ١٩٩٤ وبداية عام ١٩٩٥ فإنها اقل من السنوات السابقة كما قال العميد عدنان العبدالات إلا انها غير جاهزة كإحصائيات، ومهما تكن العقوبة التي سيتلقاها مرتكب جريمة الطفلة سمر فإن ذلك لن يزيل الخوف الذي زرع في قلوب الامهات في محافظة الزرقاء وغيرها.. كما كانت جريمة الطفل «لؤي».



مدير شرطة الزرقاء

اخبار عمالية

● افادت مصادر كتلة الوحدة العمالية في اربد ،بان شركة نايف ونواف ابو عبيد، قد فصلت مجموعة من العمال «٢٢» عاملا، بحجة عدم استيعابهم في مجالات العمل الخاصة بتعهدات الطرق، دون تعويض خاصة ان قسما كبيرا منهم، قد امضى سنوات طويلة من العمل بهذه الشركة.

● يتردد في اوساط عمال الصناعات الجلدية في مدينة الحسن الصناعية في اربد، ان هناك تحركا عماليا لزيادة اجور العاملين ، خاصة انه لم تتم اية زيادات لهم منذ سنوات ،وباتت الاجور التي يتقاضونها لاتتناسب مع غلاء الاسعار المتصاعد.

● يعاني عمال وعاملات مدينة الحسن الصناعية ، وخاصة العاملين في الصناعات الجلدية من عدم توفير مواصلات اسوة بالعاملين في الصناعات الاخرى في نفس المدينة.

بعد قرار وزير الزراعة بتحديد أسعار مستلزمات الإنتاج

نقابة تجار المواد الزراعية تهدد باضراب عام في حال تنفيذ القرار

اتحاد المزارعين يطالب بدعمه لتوفير المستلزمات

● كتبت : يسرى أبو عنيز

اثار قرار وزير الزراعة تحديد اسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي وإتاحة مهمة رقابة اسعار تلك المواد بمديريات الزراعة في محافظات والوية المملكة .. والذي جاء لإنصاف المزارعين وإنقاذهم من معاناة إرتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي التي طالما عانى منها هذا القطاع طوال عدة سنوات بالإضافة لمشكلات المياه والتسويق وغيرها من المشكلات . اثار ضجة بين المزارعين والشركات المستوردة للمستلزمات.

وقد يضع مثل هذا القرار حداً للاحتكار من تجار المواد الزراعية والشركات المستوردة للمستلزمات الزراعية وبيعها باسعار مرتفعة ومتعبة للمزارعين. في متابعة لـ «الأهالي» لهذه القضية بين اطرافها المختلفة خرجنا بهذه الخلاصة.

يرى المزارعون ان هذا القرار جاء لصالحهم وذلك لوضع حد للاحتكار من تجار المواد الزراعية بعد ان كانوا يبيعون المواد باسعار مرتفعة جداً.

كما ايد المزارعون هذا القرار وهم مستعدون لدعمه وهو لصالحهم، والدليل على ذلك ان التجار عندما صدر قرار وزارة الزراعة بتحديد الأرباح بنسبة ٢٠٪ وقفوا من القرار موقف العداء، ويدل ذلك على ان ارباحهم كانت تفوق ذلك.. وأن هذا القرار سيلحق الضرر بمصالحهم.

نقابة تجار المواد الزراعية

نقابة تجار المواد الزراعية وبعد صدور القرار قامت بعقد إجتماع للهيئة العامة للنقابة في مقرها، واصدرت بياناً رفض قرار وزير الزراعة الخاص بتحديد أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي جملة وتفصيلاً، بالإضافة إلى متابعة التوجه إلى رئيس الوزراء والجهات المعنية وطالبوا بالبيع نقداً فقط، ووقف التسهيلات المالية الممنوحة للمزارعين وتجار التجزئة ومناشدة الحكومة بالغاء الرسوم والتعريفات الجمركية والضرائب على مستلزمات الإنتاج الزراعي لتخفيض اسعارها.

وفي حالة قيام وزارة الزراعة بمخالفة اي شركة استناداً إلى قرار وزير الزراعة بتحديد مستلزمات الإنتاج الزراعي ستتم الدعوة إلى اضراب عام لتجار المواد الزراعية.

نقيب تجار المواد الزراعية سليمان الحياري قال لـ «الأهالي» ان المعادلة التي تستند إلى قرار وزير الزراعة اغفلت هذه الامور بالإضافة إلى امور كثيرة منظورة من نسبة ٨٪ من كلفة الإستيراد تصبح بعد الرسوم ١٣٪، اي ان النسبة التي اعطاها الوزير والبالغة لتجار الجملة ٨٪ لا تغطي باي حال من الاحوال المصاريف المباشرة على الإستيراد، وبعد ذلك تبقى المصاريف العمومية من اجور ورواتب الموظفين ومصاريف محطات التجارب وكلفة الإرشاد الزراعي المجاني والعمولات البنكية والدين الهالك ومصاريف الإتصالات والنقل والإستهلاكات والتامينات.

مطالبة الحكومة باستيراد مستلزمات الإنتاج

وقال الحياري «طالبنا وزير الزراعة مراراً ان تقوم الوزارة او اي جهة حكوميه باستيراد او بيع مستلزمات الإنتاج الزراعي بالأسعار العادلة وان تدخل كمنافس قوي في السوق، وكذلك التدخل لدى الحكومة لإلغاء الرسوم والضرائب على مستلزمات الإنتاج والتي تصل إلى ١٣٪ وذلك لتخفيض اسعارها بالنسبة نفسها.

ويذكر ان اي مادة من «تقاوي، مخصبات ومبيدات» قبل ان تطرح للتداول في السوق تجري عليها العديد من التجارب في محطات الشركات الزراعية الخاصة لتبين مدى ملاءمتها وصلاحيتها. ووصف نقيب تجار المواد الزراعية قرار الوزير انه عشوائي، ولم يكن بناءً على دراسة مسبقة واوضح ان الوزير كان قد طالب باجراء دراسة حول مستلزمات الإنتاج ولكن قبل ان تصله الدراسة أصدر القرار ..

وكذلك فان تجار مستلزمات الإنتاج يتعرضون إلى خسائر مستمرة والوزير لا يعرف حيثيات الموضوع.

وفي حال تطبيق هذا القرار فان التجار سيتوقفون عن الإستيراد مما سيلحق الضرر بالتاجر لأن الأسعار في زيادة مستمرة مما سيؤدي إلى وجود سوق سوداء للمستلزمات الزراعية .. وإذا كانت الوزارة تسعى لمصلحة المزارع فلماذا لم تتخذ موقفاً لصالح المزارع عندما إرتفع سعر المياه على رغم مناشدتنا المستمرة للوزير ولن يستفيد المزارع والتاجر والمهندس الزراعي من قرار الوزير ولن تتوفر مستلزمات الإنتاج الزراعي مما سيلحق الضرر بالمزارعين.

مطالبات وتوصيات

وطالب النقيب بضرورة تخفيض اسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي بالمنافسة وبتوفير هذه المستلزمات في السوق ومن اي مصدر موثوق .. وفي الأردن مايقارب ٨٠ شركة مستوردة لمستلزمات الإنتاج الزراعي وهي تسوق آلاف المواد والتي تتكرر حاجاتها للتدخل في حوالي ١٠٠ فئة وهذه المستلزمات المستوردة تشكل فقط ٢٠٪ من معدل كلفة الإنتاج الزراعي.

هناك توصية في دراسة علمية لدى وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة الأغذية الزراعية الدولية توصي بعدم تحديد أسعار مستلزمات الإنتاج ويمكن الحفاظ على اسعار متدنية بالتنسيق والتخطيط والمنافسة بين القطاعين الخاص والعام وإيجاد البدائل الأخرى للمستلزمات بحيث تتحدد الأسعار من تلقاء نفسها كما حصل في بذور الخيار التي وصل ثمن البذرة الواحدة من الأصناف المهجنة إلى ٥٠ فلساً ثم تدنى الثمن إلى ١٠ فلسات او اقل عندما تنافس التجار على تلك السلعة واستوردوا اصنافاً منافسة وبديلة.

التجار: القرار متسرع

اما تجار المواد والمستلزمات الزراعية «تقاوي، مخصبات، مبيدات زراعية وبذور» فقد وصفوا القرار بانه متسرع ولا يخدم مصلحة التاجر ولاحتى المزارع وقد يكون لهذا القرار اثار سلبية بسبب السوق السوداء، وكذلك عدم قدرة التجار على استيراد تلك المواد لوجود الرسوم والمصاريف على الإستيراد التي تثقل كاهل التجار المستوردين.

مصادر اتحاد المزارعين تؤكد ان هذا القرار لصالح المزارعين غير أن الإتحاد بحاجة إلى توفير المبالغ الكافية له لتوفير المستلزمات الزراعية، ووجود إتحاد المزارعين يمنع وجود سوق سوداء للمواد الزراعية لأن الإتحاد يوفر هذه المستلزمات غير انه بحاجة لدعم من وزارة الزراعة .. كما طالب الإتحاد بدعم المزارعين ودعمهم من الجهات المعنية.



ماذا تفعل لو كنت وزيراً للعدل؟!

● إربد - الأهالي

استكمالاً لمشروع قراءة الأفكار عند عدد من الفعاليات المهنية والنقابية، تحدث إلينا المحامي / محمد للجي عن:

هموم السلطة القضائية

لقد تم تاسيس اغلبية التشريعات والدساتير في دول العالم على مبدأ فصل السلطات واعطت اهمية كبيرة للسلطة القضائية لما لهذه السلطة من اهمية في الحياة المدنية واستقرارها، وكان الدستور الأردني السباق في هذا المضمار عندما أخذ بمبدأ فصل السلطات وإعطاء السلطة القضائية اهمية جمة في مواده، وبالرجوع إلى بداية تشكيل القضاء الأردني وبمقارنته ببعض الدول العربية نجد انه قضاء حديث إلا انه يتمتع باحترام الجميع لما وصل إليه من تقدم وإتساع أفق وجراة بإصدار القرارات دون محاباه. هذا من ناحية اما من ناحية اخرى ومن نظرة بناءة فإن ما يحتاجه افراد هذا السلك فواجب علينا أن ننصفهم ونوصلهم إلى حقوقهم وراحتهم لكي نستطيع وقتها أن نطلب منهم المزيد. فإن ما تعانيه محاكمنا من الكثافة التي لا توصف من القضايا ومن الإزدحام إلا هو جزء من كل، وبنظرة بسيطة إلى اي موظف في وزارة العدل نجد انه يعمل ضعفي او ثلاثة اضعاف مثيله في الوزارات والدوائر الحكومية الاخرى مما يعرضه إلى إرهاق فكري وجسدي ويكون عرضة للاخطاء وعدم قدرته على إنجاز كل عمله ضمن اوقات الدوام الرسمي إضافة إلى ذلك ما يعانيه من تحمل عمل إثنين او اكثر من امثاله.

إن قضاءنا يتميز بالمعرفة والدقة ولكن ما يعانيه قضاؤنا من هموم كثيرة تجعلنا نقف أمام هذه الامور بنظرة متانية لوضعها بنصابها الحقيقي لمعالجتها وطرحها أمام الجهات المسؤولة عن ذلك لإيجاد الحلول المناسبة لها.

فنتيجة للتطور المجتمع وازدياد السكان وتطور الحياة الإقتصادية تطورت الجريمة وازدادت بشكل يتطلب به زيادة اعداد القضاة لكي يتناسب عددهم مع عدد القضايا التي تطرح امامهم بشكل يومي. فإن القاضي لدينا يعاني من إزدياد حجم القضايا اليومي «على سبيل المثال إن القضايا التي ينظرها القاضي يومياً تتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ قضية كحد ادنى» مما والحالة هذه فإنه يقف عاجزاً عن إتمام عمله «دراسة القضايا وكتابة القرارات والرجوع إلى المراجع والقوانين عند الحاجة» ضمن اوقات دوامه الرسمي مما يستدعيه إلى جعل وقته الخاص ووقت عائلته إلى عمل بهذه القضايا وإنقطاعه عن حياته الإجتماعية والعائلية.

هذا جزء مما يعانيه قضاؤنا مما يحدو بنا إلى العمل من اجل تلافي بعض هذه الأمور وتحاشيها وإعطاء كل ذي حق حقه.

المحامي محمد للجي

٣ غرف صفية في إحدى مدارس عمان الكبرى مهددة بالإنهيار لوجود خلل في بنائها

قامت وزارة التربية والتعليم/مديرية تربية عمان الأولى باضافة ثلاث غرف صفية لمدرسة المروج الثانوية للبنات في منطقة شفا بدران قبل ما يقارب خمس سنوات غير أن هذه الغرف الصفية ومع مرور أول فصل شتاء على بنائها إكتشفت إدارة المدرسة أن تلك الغرف قد تعرضت لتشقق في جدرانها وكذلك عملية الدلف المستمرة حيث إجتاحت الأمطار الغرف الصفية مما يدل على أن الغرف الصفية التي تم اضافتها لم تبن بشكل جيد.

ادارة المدرسة قامت باستدعاء الجهات المنفذة لإضافة الغرف الصفية لإصلاح هذا الخلل غير انه رغم الإصلاحات ما زال الوضع مستمراً وإزدادت الإنشقاقات في الجدران وقامت باجراء لمنع هذا البناء من السقوط بوضع مرتكزات من الحديد وذلك لكي لا يسقط البناء منذ اكثر من ثلاث سنوات اما الأمطار فتجتاح الغرف الصفية «للصفين الخامس والسادس الأساسي في المدرسة» وهي الصفوف التي تم وضعها في الغرف المذكورة غير أن هذا البناء مهدد بالسقوط في اي لحظة وسيكون الضحية في حال السقوط طالبات الصفين المذكورين .. بالإضافة لحالة الخوف الموجودة لدى الطالبات اللواتي يدرسن في تلك المدرسة خاصة أن إحدى المدارس في المنطقة سبق وأن سقطت جدرانها وتضررت بعض الطالبات.

وقد يحدث إنهيار الغرف الثلاث في تلك المدرسة الضرر بطالبات المدرسة كاملة لتلاصق هذه الغرف ببقية المرافق الأخرى في المدرسة.

شفيقة الطل «للأهالي»:

"أم سعد" هاجسي لفيلم سينمائي

● حوار: محمد فرحان

من منا لم يعجب في شفيقة الطل في مسلسلات «جبال الصوان» أو الطواحين أو الكف والمخرز أو .. الخ. ومن منا لم يتوقف امامها طويلاً على خشبة المسرح الذي غادرته منذ زمن طويل، حتى بتنا نتساءل عنها في هذا الكم المسرحي الذي داهمنا فجاة.

شفيقة الطل سيدة بلا منازع على خشبة المسرح تعرف جيداً ادواتها، صاحبة قدرة عالية تاخذنا معها اينما حلت وارتحلت. وهي ذاتها التي اختارها أهم كتاب الدراما التلفزيونية العربية اسامة انور عكاشة واحد أهم مخرجيها إسماعيل عبد الحافظ للعب دور «سهيلة» الفتاة الفلسطينية في الجزء الخامس من ليالي الحلمية مع نجوم الدراما العربية في عمل مهما قيل فيه يبقى من أهم الأعمال الدرامية العربية.

حول دورها في ليالي الحلمية ومعايشتها الفنانين استوديو «١٠٠» في مبنى التلفزيون المصري أشهر استوديو خرجت منه أهم المسلسلات الدرامية، حول هذا كله وأشياء أخرى التقتها «الأهالي»:

تقول: بداية تم ترشيحي من خلال المخرج بسام سعد «زوجي» للكاتب أسامة أنور عكاشة الذي قدم ادور سهيلة في الجزء الرابع، ثم المخرج اسماعيل عبد الحافظ، وكان اسامة قد شاهدني عبر المحطات الفضائية في عدد من أعمالي، وبسؤال المخرج اسماعيل عبد الحافظ اسند الدور لي، وذهبت إلى القاهرة بعد ان انهى اسامة عكاشة الحلقة «١٦»، قرات النص واعجبني الدور، وفيه وجدته يقدم المراة الفلسطينية بطريقة اعتز بها كثيراً، على الرغم من أن سهيلة، تعتبر مناضلة رومانسية وليست مناضلة بالمعنى الحقيقي إلا أنني رايت فيها ومن خلال حلم الثائر اكثر من الكائن الجسد.

وتضيف لست غريبة عن الحلمية المكان والعمل الدرامي فقد عشته منذ الجزء الأول الذي احتفظت به لاهميته كعمل سياسي يقدم برؤية درامية فنية عالية، من خلال تجسيده لتاريخ الشعب المصري عبر مختلف مراحل حياته. لذلك اسعدني المشاركة مع هذا الفريق الفني المتميز. وهو ليس حلماً لي كفنانة بل هو حلم كل فنان مصري العمل مع اسامة انور عكاشة والمخرج الإنسان إسماعيل عبد الحافظ

وتقول لم أكن اعرف شيئاً ملموسا عن فريق العمل ونتيجة ما اسمعه عن مجتمع الفن المصري كنت اشعر بشيء من الرهبة، ولكن منذ ان دخلت الأستوديو وبدات العمل تلاشت فكرتي المسبقة عن هؤلاء واكتشفت نهم فنانون حقيقيون، متمسكون باخلاق المهنة. وتستذكر اول مرة دخلت الاستوديو رايت فاروق الفيشاوي واسماعيل عبد الحافظ وكذلك الهام شاهين لحظتها شعرت أنني اعرفهم منذ زمن بعيد.

وحول وجودها كفنانة اردنية بين هذا العدد الكبير من النجوم تقول أعتقد انني تعاملت بافضل الصور التي تقدم الفنان الاردني كفنان حضاري وواع، كنت دقيقة لدرجة كبيرة وهادئة، وقدمت نفسي وفني بشكل يليق بكل فنان.

وحول جو العمل وفريق الممثلين تقول. استخدمت اللهجة الفلسطينية بحيث تصل إلى المصريين بسهولة. فالشخصية المصرية ينبغي أن تقدم بشكل جيد للمشاهد العربي. وهذا ما اكسده استاذ مثل إسماعيل عبد الحافظ الذي اهم ما فيه انه يتعامل مع الفنانين بغض النظر عن نجوميتهم أو صغر الدور. فالكل سواسية لديه، وهو بهذا يمنح كل فنان فرصة مع الكاميرا دون اي اعتبار وهذا ما يعطي الراحة الفنان وللعمل كفعل حسي، وتضيف وقد يكون للحظ دور في مشاهدي إذ هي في معظمها مع هشام سليم، وهو بطبعه رقيق وهادئ وهو من الممثلين الذين ينسون الكاميرا ولا يفكر بنفسه.



اما صلاح السعدني فحضوره للاستوديو له رهبة وميزة خاصة واسعدني هذا الإحترام واللطف الذي عاملني فيه.

وتضيف تبقى ليالي الحلمية علامة فارقة في حياتي حتى أصل إلى ما اتمناه وهو تقديم شخصية «ام سعد» رواية الشهيد غسان كنفاني في فيلم سينمائي.

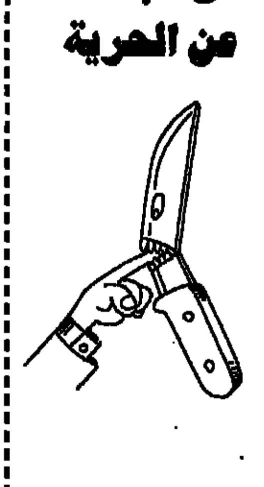
قالوا عنها:

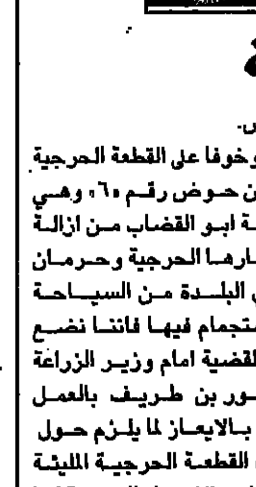
أسامة انور عكاشة: هدية لن انساها

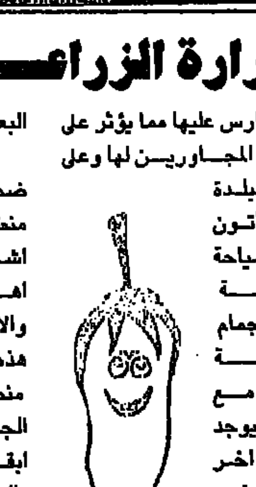
إسماعيل عبد الحافظ: لو احضرنا اي ممثلة مصرية لما وصلنا إلى ما وصلنا اليه مع شفيقة

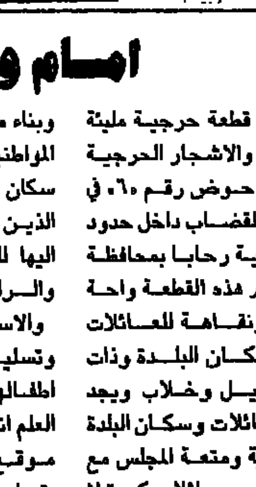
فايز غالي: تمنيت لو عرفتها قبل البدء في «الطريق إلى إيلات».

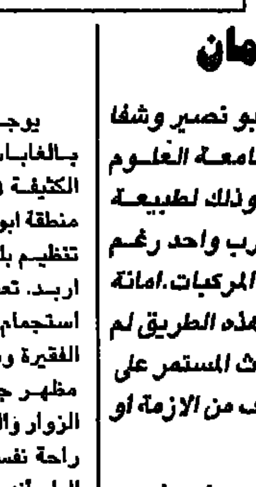
بريد الأهالي

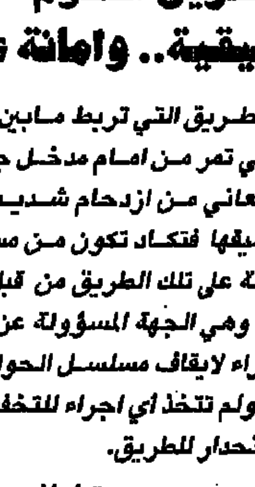


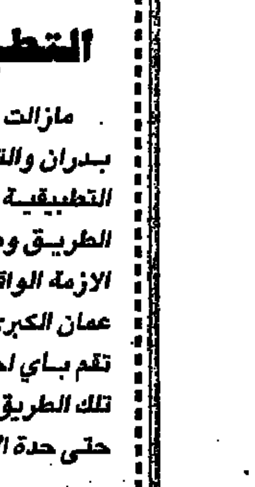












طريق العلوم التطبيقية.. وامانة عمان

مازالت الطريق التي تربط مابين ابو نصير وشفا بدران والتي تمر من امام مدخل جامعة العلوم التطبيقية تعاني من ازدحام شديد وذلك لطبيعة الطريق وضيقها فتكاد تكون من مسرب واحد رغم الازمة الواقعة على تلك الطريق من قبل المركبات. امانة عمان الكبرى وهي الجهة المسؤولة عن هذه الطريق لم تقم باي اجراء لايقاف مسلسل الحوادث المستمر على تلك الطريق ولم تتخذ اي اجراء للتخفيف من الازمة او حتى حدة الانحدار للطريق.

● اماني سعد - ابو نصير

امام وزارة الزراعة

يوجد قطعة حرجية مليئة بالغابات والاشجار الحرجية الكثيفة في حوض رقم «٦٠» في منطقة ابو القضاب داخل حدود تنظيم بلدية رحابا بمحافظة اربد. تعتبر هذه القطعة واحة استجمام ونقاهة للعائلات الفقيرة وسكان البلدة وذات مظهر جميل وخلاب ويجد الزوار والعائلات وسكان البلدة راحة نفسية ومتعة المجلس مع العلم أنه يوجد عائلات كبيرة لا يملكون موطىء قدم لهم ولعائلاتهم واطفالهم فلا يوجد امامهم سوى هذه المنطقة للنزهة وقضاء وقت فراغهم ولكن للأسف فوجىء سكان البلدة بأن وزارة التربية والتعليم تريد ازالة هذه الاشجار الحرجية وبناء مدارس عليها مما يؤثر على المواطنين المجاورين لها وعلى سكان البلدة الذين يأتون اليها للسياحة والراحة والاستجمام وتسلية اطفالهم مع العلم انه يوجد موقع اخر يتواجد فيه مدارس ثانوية واراض من حولها كبيرة تخص المدرسة ويضبح بناء المدارس المنوي بناؤها بجانب المدرسة الثانوية القديمة وضم المدارس لبعضها البعض.

وخوفا على القطعة الحرجية ضمن حوض رقم «٦٠» وهي منطقة ابو القضاب من ازالة اشجارها الحرجية وحرمان اهالي البلدة من السياحة والاستجمام فيها فاننا نضع هذه القضية امام وزير الزراعة منصور بن طريف بالعمل الجاد بالايعاز لما يلزم حول ابقاء القطعة الحرجية المليئة بالغابات والاشجار الحرجية كما هي واستبدال هذه القطعة لبناء المدرسة الثانوية بقطعة اخرى مجاورة للمدرسة الثانوية القديمة خدمة لمواطني البلدة والمصلحة العامة.

● عنهم محمد عبد الغني يوسف محمد

الى الباحث من الحرية

ايها القادم عبر المسافات
ابسط اوراقي لديك
علّك تتحرر بين كلماتي..
ولعلني أكسر
قيد الصمت بيننا
لعلّك تكون زماني..
وأكون قصيدة..
انسج ساعاتي ثوبا
للقياك..
وأرسم لحضورك
لوحة تتداخل
بها الوان عمري..
يمضي الوقت
تاتيني وقد ضاقت
عليك الجهات..
يمزق حضورك كل
خيوطي..
أحاول لملمة نظراتي
المبعثرة حولك
لأجدك والغروب
عاشقان بقيد واحد...

● وفاء ابو السعود

تعزيز الخطوط الداخلية بزيادة عدد باصاتها اصبح ضرورة ملحة

القضية التي اريد طرحها عبر صفحة جريدتكم الغراء هي قضية يعاني منها العديد من ابناء المناطق المختلفة وخاصة مناطق محافظة اربد حيث تحصل ازمات مواصلات متكررة في اغلب الاوقات ونجد الموظفين العسكريين والمدنيين وطلبة الجامعات والمعاهد والمدارس يعانون من هذه الازمات اثناء ذهابهم لدوامهم الرسمي مما يؤخرهم عن الدوام الرسمي ويصيبهم التعب والانتظار الطويل حتى يأتي باص لتحميلهم.

ورغم مطالبات البعض من ابناء مناطق اربد المختلفة من محافظ اربد بمعالجة هذه المشكلة بزيادة عدد الباصات العاملة على الخطوط الداخلية للقرى المختلفة الا ان المشكلة بقيت دون معالجة عملية وان تعزيز الخطوط بزيادة عدد الباصات اصبح ضرورة ملحة ويخدم المواطنين والمصلحة العامة.

● اسماعيل الشرع

هاي مواطن تعبير عن الوجدان الشعبي

● محمد فرحان

يطرح العرض المسرحي «هاي مواطن» لمؤلفه ومخرجه محمد الشواقفة قضية إنهيار القيم ومحاولات التسلط على الضمير الإجتماعي، والتي تهدف إلى تغييب الوعي وتضليله، ولكن باسلوب التماس الظاهري السريع للإشكاليات الساخنة التي نعيشها.

ولنعد إلى العرض لكشف دلالاته الفنية والفكرية والتي تبلورها الشخصية الرئيسية «سمعة/عطا-موسى حجازين» نستطيع ان نتابع أبعاد شخصية «سمعة» في النصف الأول من العرض الساعي للحصول على وظيفة يشترط في المتقدم إليها «ان يكون حسن السيرة والسلوك ولم يشارك في إطار سياسي ضد اليهود». وامام الحاجة للعمل الذي يمثل له الامان يقبل بكل ما يملى عليه. على الرغم من ان وجوده على المستوى اللاوعي يؤكد رفضه لكل ما يجري.

فثقافته وتربيته يشيران بوضوح إلى انه يقف على النقيض مما يجري، ويؤكد هذا ضمنياً ان وجدانه قد تشكل في إطار واع تجاه قضايا مجتمعه وانه ابن حميم لذلك المجتمع، فهو لا يستطيع الفكاك من أسر تربيته التي ربطته بها خيوط خفية، «لعدم القبول بكل ما يجري» وعندما يسترجع احداثاً ماضية يذكر انه تربى على ان اليهود اغتصبوا ارضه، فكيف له بحبهم وإقامة التسامح معهم.

هذه الصورة تؤكد على المستوى الرمزي مدى اغتراب هذا الإنسان في خضم الإنهيارات من حوله وتؤكدها كذلك التناقضات الحادة التي يثيرها إسم شخصية «سمعة/عطا» بهذه الملامح الزائفة حيناً المستفيدة في الظاهر احياناً، وهي ليست وحدها في الحياة، فثمة «مخلص بيك» المدير العام الذي يشير الحوار إلى علاقته بالمؤسسة الاجتماعية [illegible] «فهو نموذج [illegible] الصفات [illegible] المادي والمعنوي لشخصية «سمعة/عطا» فحياته [illegible] ماجنة، يمارس صفقاته المشبوهة متحللاً من كل القيم والإلتزام، ومع هذا يحظى بالوصول إلى الوزارة على حساب المواطن البسيط الذي ما زال مؤمناً بالوطن كقيمة إيجابية وسياج حام من عثرات الزمن وتقلباته.

في «هاي مواطن» وعلى الرغم من تركيز النص على شخصية «موسى حجازين» [illegible] العرض من أن الفساد لا يمكن أن يوجد بذاته إذ لا بد من بيئة ينمو فيها وهذا ما يمثله الثلاثي الكاريكاتوري «سارين مان الفقيه» مدير العلاقات العامة «داوود جلاجل» مدير التوظيف «ربيع زيتون» هذا الثلاثي يمثل الإنتهازية العمالية والتملق غير المحدد لما يجري كل على طريقته ووفق حاجاته، تكتمل صورة الفساد برغبة هذا الفريق القفز على كل القيم النبيلة في اقامة علاقات طبيعية مع «شالوميت اليهودية» التي تعني لهم مزيداً من الثراء حتى ولو على حساب المواطن العادي الذي يدفع حياته ثمناً لعلاقات طبيعية معهم.

هاي مواطن محاولة جادة لرصد الواقع والمعاش قدمها فريق العمل نيابة عن الناس تجاه قضاياهم على الرغم من انها لم تتخذ موقفا موحداً تجاه ما يجري وهو امر محمود في ظل عدم القدرة على طرح وجهة نظر الناس فيما يجري.

تحية لفريق العمل ومخرجه محمد الشواقفة



ذكرت صحيفة بريطانية ان ظاهرة العرافة والتنجيم انتشرت في المملكة العربية السعودية مؤخراً إلى درجة اثارت سخطاً في المملكة. وقالت صحيفة «ذي أوبزيرفر» الاسبوعية اللندنية ان الإيمان بالعرافة والتنجيم وصل إلى حد ان اعضاء بارزين في العائلة المالكة اصبحوا يحتفظون بعرافين ومنجمين سعوديين واجانب في قصورهم، وان بعض أمراء المملكة يرسلون طائراتهم الخاصة إلى المغرب المشهور في هذا المجال لإحضار منجمين.

وزعمت الصحيفة ان تعيين الامير عبد العزيز، نجل العاهل السعودي الملك فهد، مستشاراً خاصاً برتبة وزير وتوكيله بتسويق مليون برميل يومياً يعود إلى تنبؤ عراف بان طول عمر العاهل السعودي يعتمد على قيامة برؤية الامير عبد العزيز «٢٢ سنة» مرة واحدة على الاقل كل اسبوع. وزعمت الصحيفة نقلاً عن مصادر في عمّان لم تسمها ان العاهل السعودي امر بزيادة مخصصات الأمير عبد العزيز باربعة ملايين دولار سنوياً على رغم انه كان قد حدد سابقاً بان الامير الشاب سيكون المستفيد الاكبر من ثروته الشخصية.

ونقلت الصحيفة عن رجل أعمال سعودي قالت انه يسافر غالباً خارج المملكة قوله «ان عادة استشارة العرافين والمنجمين انتشرت «في المملكة» مثل الوباء». ورغم انها عادة لا يقرها الإسلام فان كل امير لديه عرافه الخاص».

واضاف «إنهم يعيشون عادة في القصور، بعضهم سعودي والبعض الأخر من اليوبيا والمغرب». وقالت الصحيفة انه امر معروف على نطاق واسع بالمملكة ان احد كبار السعوديين لديه في قصره غرفة خاصة لطقوس العرافة والتنجيم. واضافت الصحيفة البريطانية انه يتم احياناً الإستعانة بالمنجمين والعرافين لإستكشاف حظوظ الفتيات بالزواج، ومن اجل ضمان تقدم عرسان جيدين لطلب ايديهن. واضافت إن إنتشار الظاهرة يدفع بالسلطات السعودية إلى شن حملات ضدها بما في ذلك اعتقال عرافين ومنجمين لم تثبت تنبؤاتهم او ادت إلى حدوث كوارث، وقالت ان كارثة حدثت مؤخراً في الرياض عندما غرر منجم بامراة باقناعها بان الطريقة الوحيدة لطرد الجن الذي يسكنها هي بمضاجعته إياها، وادى ذلك بالنهاية إلى قيام المراة بقتل احد اولادها.

وفي حادثة اخرى وقعت في مدينة الخبر الشرقية توفي احد الاشخاص بعد أن قام المنجم بضربه بشدة لإخراج الجن الذي يسكنه، وزعمت الصحيفة ان الحظوة التي للامير عبد العزيز لدى والده اثارت مخاوف وغيرة كثير من الامراء بمن فيهم اخوته. ونقلت ذي اوبزيرفر عن سعد الفقيه الناطق باسم لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية «معارضة مقرها لندن» زعمه «تلقينا في الاسبوع الماضي انباء مفادها ان الملك فهد قام بتوريث ثروته الشخصية المقدرة باربعين مليار دولار إلى الامير عبد العزيز. الامر الذي يفسر خروج إخوته الثلاثة غير الأشقاء محمد وفيصل وسعود في إجازات مطولة» واضافت الصحيفة أن الأمراء الثلاثة وضعوا تحت المراقبة الدائمة.

وزعمت «ذي اوبزيرفر» ان الغضب من العطايا الكثيرة لم يقتصر على اعضاء بالأسرة المالكة، بل تعداهم إلى الجمهور، وخاصة بعد ان اعلنت المملكة إجراءات تقشفية مؤخراً.

صبحي طه: المشكلة هي اختراق جسم الرابطة

ازمة رابطة الكتاب الاردنيين لايمكن فصلها عن الازمة العامة التي تواجهها مختلف الهيئات الشعبية والنقابية والمؤسسات والمنتديات في مواجهة تحديات المرحلة الراهنة التي يتسارع فيها تطبيق وتنفيذ بنود الاتفاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والامنية مع العدو الصهيوني والتي تسير ضد مصلحة الوطن والمواطن حاضرا ومستقبلا.

تسليط الضوء على ازمة الرابطة يعكس اهتماما خاصا كونها المنبر المعني اكثر من غيره في التصدى لمخاطر التطبيع الثقافي باعتبار ان المثقف معني اكثر من غيره في التعبير عن وجدان الامة وضميرها والحفاظ على وحدتها وتحصين نفسها من الاثار المدمرة لعمليات الغزو الثقافي المتسارعة وتهديد حقيقي للعقل العربي وآثاره على الاجيال القادمة.

اسباب المشكلة الراهنة تكمن بالاساس في محاولات اختراق جسم الرابطة لحرفها عن اتجاهها الوطني والقومي من خلال الترويج والتشكيك وحتى الدعوة الى حل الرابطة. لاعادة صياغتها بما يتواءم مع النهج السائد الآن في تفريغ المؤسسات والهيئات والنقابات من مضمونها الوطني بما يخدم ثقافة التطبيع، وفرض المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية بعد انه اصبحت قانونا يتم من خلاله ردع المنابر الثقافية القيام بدورها في المواجهة. هذا التوجه استجاب له البعض الذين رفعوا شعارات مكشوفه مثل التمييز بين الثقافي والسياسي والتشكيك بمقدرة الرابطة وضرورات تعريف التطبيع، واتهام الرابطة بالعجز والعدمية والعرفية الخ...

الاشكاليه الراهنة تكمن بالاساس ان الخطاب الثقافي والشعار السياسي لم يعد يلبي الحد الادنى من شروط المواجهة، بيد ان ذلك في راي مرحلة طبيعية ومفهومة، ذلك ان شدة الهجمة وتسارعها تجعل مسالة الانتقال من شعار الارادة والتنفيذ على درجة كبيرة من التعقيد بحيث لا يملك احد الان الحل السحري لهذه المعضلة. ولكن ذلك لا يعني باي حال أن هذه المرحلة بعيدة المنال. خاصة ان الارهاصات التي تعيشها الرابطة ستفرز حتما ادوات جديدة قادرة على استلهام المرحلة والتقرب اكثر نحو حسم مسالة الانتقال من شعار مقاومة التطبيع الثقافي الى آليات المواجهة، الامر الذي يفرض عزل المطبعين عن جسم الرابطة وهذا اضعف الايمان.

تحت الحزام

مزايدة ومناقصة

● ممدوح عدوان

حين كان وجدانك يدفعك إلى موقف كانوا يزايدون عليك بدفع الأمور إلى حدها الأقصى. يقولون لك إن الفساد الذي تقف ضده يستفيد منه اعداء الشعب، واعداء الشعب يعملون لمصلحة إسرائيل، عن قصد أو غير قصد، وإسرائيل مدعومة من امريكا وامريكا رأس الأفعى ومنبع الشر. إذا اردت ان تناضل فناضل ضد امريكا.

وبما ان امريكا بعيدة فلا حول ولا ...

يرتاحون وهم يستمتعون بالتبغ الامريكي والافلام الامريكية والبنطال الأمريكي. يرتاحون لانهم يؤجلون المعادلة الصعبة، [illegible] انفسهم من إتخاذ اي موقف تجاه اي شأن من شؤون الحياة العامة.

اليوم يعود هؤلاء انفسهم: موضة الصراع ضد امريكا واسرائيل انتهت، صارت قديمة. لم هذه العدوانية ضد التطبيع؟ التطبيع - كما يقولون لك - ليس تطبيعاً ثقافياً فقط، هو تطبيع سياسي واقتصادي و[illegible] .. إلخ وهذه التطبيعات كلها نتائج طبيعية لمعاهدات السلام. هل انت ضد السلام؟ يقولون لك أيضاً: إذا كنت فعلاً ضد التطبيع يجب أن تكون ضد معاهدات السلام ويجب أن تناضل ضدها أي ضد موقعيها. وبما أن الموقعين هم رجال الحكم فناضل ضدهم واسقطهم. وبما انك لن تستطيع أن تسقطهم فهم ايضاً مدعومون من امريكا لتمرير مخطط السلام فلا معنى لموقفك ضد التطبيع الثقافي.

ومرة أخرى يسترخون وتسترخي ضمائرهم وهم يستمتعون بالالبسة الإسرائيلية والفيلم الإسرائيلي والتفرج على الوجوه الإسرائيلية التي يكتشفون الآن انها وجوه آدمية.

[illegible]

ثم يسترسلون في شتم الإخلاق الذي كان يمنعنا من رؤيتهم بشراً.

[illegible]

ثم من قال لك انني لست [illegible] السلام ومن قال لك انني لست ضد امريكا ولست ضد إسرائيل؟

ومن قال لك إن هذه المعاهدات الإستسلامية لم تلغ هويتي وتحولني إلى فلسطيني حتى جئ بكل من القضية [illegible] من كانوا يعتبرون انفسهم فلسطينيين؟!

هل حقاً مهمة شعبنا اخراجكم من المأزق؟

«الإسرائيليون» نحّوا جانباً إتفاق أوسلو رغم غموضه ورداءته

● رشاد أبو شاور

لم تكن حاجتنا ماسة لتلقي مزيد من الانباء الرديئة عن مساوىء ومثالب إتفاق اوسلو وتطبيقاته. ولكن هذا لم يمنع سعينا للإصغاء للسيد نبيل عمرو عضو المجلس الثوري لحركة فتح، القادم من «الحكم الذاتي الفلسطيني»، والمقرب من الرئيس عرفات، في منتدى شومان يوم الأحد ٥ آذار، الساعة السادسة.

قلت لنفسي: لعل الأخ نبيل يحمل لنا ولو خبراً صغيراً ساراً من هناك! ولكن، وااسفاه، لقد خاب أملي المتواضع، فالاخ نبيل قال لنا بصريح العبارة: «الإسرائيليون» نحّوا جانباً إتفاق اوسلو رغم غموضه ورداءته، ووضعوا بند امنهم فوق كل اعتبار ومقياساً لكل تعامل مع السلطة الفلسطينية! وعضو المجلس الثوري لحركة فتح ــ التي تعارض أكثرية أعضاء لجنتها المركزية، ناهيك عن قواعدها ــ دبّ الصوت أمامنا لإسعاف تجربة سلطة الحكم الذاتي وإنقاذها قبل فوات الأوان! هناك من همس في أذني ونحن نغادر قاعة عبد الحميد شومان بأن الأخ نبيل عمرو غيّر موقفه من اوسلو عدة مرات، فهو ضد، ثم مع، وهاهو ذا يحذّر من مغبة فشل التجربة.

في كل حال، نحن إعتدنا في التجربة الفلسطينية المعاصرة على تغيير المواقف، أو تعديلها، او الإنتقال من إتجاه إلى إتجاه آخر، وغالباً حصلت هذه التغييرات والتبديلات لأسباب نفعية، وليس لقناعات إكتشف أصحابها صحتها أو خطأها!

الذي لم يقله لنا الأخ نبيل عمرو هو من الذين عليهم أن يبادروا لإنقاذ السلطة من مآلها البائس!

لقد إرتفعت أصوات كثيرة بالنصح لأولئك الذين أبرموا إتفاق اوسلو من وراء ظهر شعبنا وفصائله وكفاءاته، لعلهم يدعون ويتوقفون قليلاً للإصغاء وإعادة النظر والإستعانة بخبرات كفاءات شعبنا المنتشرة في أربعة أرجاء الدنيا، ولكن، واأسفاه، كل النداءات، ومقالات النصح، وبيانات المناشدة ذهبت أدراج الرياح، فإذا كانت «إسرائيل» وقادتها يبنون كل خطواتهم على مقاسات أمن وحدود وتوسع «دولتهم»، فإن القيادات الفلسطينية التي وقعت على إتفاق اوسلو هاجسها أمنها الشخصي والسلطوي، ولذا فهي تستعين بالشرطة وأجهزة الأمن الكثيرة، وتعتمد على «أسماء» لا تحظى من شعبنا بغير السخرية والإزدراء والشك، وآخر هذه الأسماء التي يتردد أنها في الطريق للإسهام في «إنقاذ» مشروع السلطة هو سيء الذكر أبو الزعيم، قائد الأمن العسكري أيام لبنان والفاكهاني، والمتهم بإختطاف ناصر السعيد المناضل الكبير، الكاتب والشاعر والأديب، وبإطلاق النار على حنا مقبل أستاذ الصحافة الفلسطينية المعاصرة، وأمين سر إتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، والأمين العام لإتحاد الصحفيين العرب و.. و.. ما لا يحصى من الفضائح والنمازي، والتي توجها بالتآمر على حركة فتح كلها لشقها وتخريبها وتدميرها!

على كل، لقد جاءني الجواب الشافي عن سبب مأزق اوسلو، وعن الجهة التي تملك القدرة على إخراج الحدث التاريخي من المأزق!. فها هوذا الأخ نبيل عمرو في إفتتاحية صحيفة ــ الحياة الجديدة، التي يملكها ويرأس تحريرها، والتي صدرت قبل أربعة أشهر في مناطق الحكم الذاتي ــ يكتب ما يلي: إن إسرائيل .. هي التي أوصلت الأمور إلى ما هي عليه الآن وهي وحدها .. من يملك إنقاذ الموقف .. أو منعه من الإنهيار.

هذا ما جاء في عدد ٢٧ شباط ١٩٩٥ العدد السادس عشر من الحياة الجديدة التي تطبع في رام الله وتوزع في غزة وأريحا.

ما دامت «إسرائيل» هي التي أوصلت الأمور إلى ما هي عليه فالقادة الفلسطينيون ومساعدوهم وأشباه القادة ــ سيزعل منا حسن عصفور، والإقتصادي خالد سلام ومروان كنفاني .. الخ ــ وأبرياء من التسبب في المأزق، ولا لوم ولا تثريب عليهم فهم إجتهدوا و«إسرائيل» وقادتها لم يستجيبوا، وذنبهم على جنبهم!.. وقادة «إسرائيل» بيدهم إنقاذ الموقف .. أو منعه من الإنهيار.

إذن فليقعد الشعب الفلسطيني وليأخذ راحته ــ رغم الإغلاق والحصار وتوسيع المستوطنات والوف السجناء، وتهويد القدس لتبتلع أرض الضفة باليهود الزاحفين ينشئون الوف الشقق والابنية ــ بانتظار ان تنقذ «إسرائيل» الموقف او.. تمنع إنهياره. وطبعاً اي فلسطيني يحاول الإشتباك مع «الإسرائيليين» الحرونين الذين لا يريدون الإنقاذ ويستنكفون عن منع الإنهيار. فهو متطرف لا بد من ملاحقته لأنه يهدد الأمن! امن «إسرائيل» و«أمن» السلطة الفلسطينية التي لا تريد وجع راس ومشاكل في غير محلها ووقتها، والتي تخرب جهود السلام التاريخي، سلام الشجعان؟!!

ترى إلى اين يمضي هؤلاء الناس بشعبنا وقضيتنا!! من قال لهم باننا كشعب ذي تجربة وخبرات سنظل نركض خلفهم لنحملهم على الأعناق، ونعلي قاماتهم ونكبرهم ونخرجهم من مآزق يقحموننا فيها؟!

وهل حقاً مهمتنا كثوريين ووطنيين نؤمن بشعبنا وارضنا وامتنا، إنقاذ السلطة الفلسطينية؟ أهذا هو هدف شعبنا، وهذه هي تضحياته وعذاباته وآلامه؟!

الشعار الصحيح لا بد ان يكون: لننقذ شعبنا وقضيتنا، فشعبنا يعاني من المنافي وتحت الإحتلال، وقضيتنا مرغت بالأوحال تحت أقدام الصهاينة ورعاتهم الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها بريطانيا دولة الشر العريقة في التآمر على العرب!

ليست مهمتنا ان ننقذ سلطة زجت شعبنا وقضيتنا في مأزق تاريخي رهيب، سلطة تلاحق المناضلين والمجاهدين، سلطة تبني أجهزة الشرطة والأمن وترفض بناء المؤسسات، وتدير الظهر لكل مفاهيم الديمقراطية والشورى وجماعية القيادة، سلطة تكمم الافواه وتطلق الرصاص على المصلين وتمنع الصحف، وتحذف المقالات، وتشي للصهاينة بالمجاهدين، سلطة ترضى بالإذلال الصهيوني لشعبنا وتواصل التمادي بالتنازلات. سلطة يقيم رجالها في أجمل وأضخم الأبنية ويحصلون على أضخم السيارات، ويتمتعون بالإمتيازات .. واهلنا يجوعون، بل إزداد جوعهم بعد مجيء السلطة إليهم لتساهلها في حقوقهم واستخزائها اما عدوهم!

هذه الصورة القبيحة الموجعة لا بد ان تدفع ابناء شعبنا داخل الوطن وفي المنافي للتكاتف والتواصل وإستئناف مسيرة النضال الفلسطيني وتجاوز اوسلو واطرافه بالكفاح الميداني وباجتراح الأساليب والوسائل الكفيلة بإعادة الوهج والضوء لقضيتنا، قضية فلسطين العربية التي سلخوها عن امتها، ولشعبنا، شعبنا الذي كان دائماً في المقدمة ميدانياً يواجه الخطر الصهيوني الزاحف على ارضه وارض امته.

السلطة! احسب ان مأزقها الأساسي هو خروجها على الشعب ويأسها وضيق افقها، وهي كافراد وكمجموعة لن تبرأ مما الحقته بقضيتنا وشعبنا، وإذا كانت تطلق صيحات الإستغاثة فذنبها اكبر لأنها لا تقر بالكارثة التي تسببت بها، إنها ــ وياللغرابة ــ تطالب شعبنا بالإلتفاف حولها وإخراجها من مأزقها وتجديد البيعة لها!

الا فليعلم اولئك الناس ان من يدير ظهره لشعبه وامته يدير التاريخ ظهره له ويعاقبه بما هو جدير به: الفشل والخذلان والنسيان!

غزة غارقة في مياه الامطار

هل يتحدث من «طبخة أوسلو»؟

إن المسؤول هو من يثبت فعلاً وقولاً أنه أهل للمسؤولية، وقادر على تحمل تبعاتها في كتم الأسرار، والترفع عن صغائر الأشياء، والقفز فوق المماحكات الشخصية.

ويبدو أن من تنطبق عليهم هذه الصفات في وسطنا الفلسطيني قلة نادرة، ليس من بينها من كتبوا المذكرات مؤخراً بكل تأكيد.

عبد الباري عطوان
١٩٩٥/٣/٩

النكتة الفلسطينية انتشرت بشدة بعد إنشاء «السلطة الفلسطينية»

يعكف الاستاذ الجامعي الفلسطيني شريف كناعنة على جمع وتوثيق مئات النكات والقصص الطريفة السياسية التي يتداولها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة لدراستها وتحليلها واستخراج انماط عامة تحدد بعض اتجاهات تفكير الفلسطينيين وردود فعلهم إزاء مختلف الاحداث السياسية التي تمر بهم. وقال كناعنة استاذ الانثروبولوجيا في جامعة بيرزيت أن «النكتة هي أفضل ما يمكن أن يعثر فيه الباحث على تلخيص للمزاج الحقيقي للناس، فالناس لا يتداولون النكتة السياسية خصوصاً إلا إذا اعتقدوا أنها تحتوي شيئاً من الحقيقة».

بدأ كناعنة مشروعه البحثي، الذي يأمل أن يخرج منه بكتاب او كتب، غداة بدء الانتفاضة الفلسطينية ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٨٧، ويقتصر اهتمامه على النكتة السياسية على رغم انه يأمل بدراسة لاحقة تستند إلى ما تجمع لديه من نكات غير سياسية وإن كانت قليلة.

ويهتم كناعنة بدراسة النكتة السياسية أول ظهورها ثم بالتحولات التي تطرأ عليها في سياق نقلها والتي تتأثر بالتطورات السياسية اللاحقة المتصلة بها. ومن بين مئات النكات المسجلة في أوراق كناعنة تلك التي تقول أنه عندما اشتكى مشترو السيارات الأولى التي أنتجت في مصنع جديد أقيم بالضفة الغربية من أن جهاز نقل الحركة فيها لا يحتوي إلا على غيارين هما الأول والثاني الخاصان بالسرعات المنخفضة، قيل لهم أنه ليس هناك ضرورة لغيارات السرعة الأعلى لأنه قبل الوصول إليها تكون السيارة قد وصلت إلى حدود الدولة الفلسطينية.

يرى كناعنة أن هذه النكتة نموذجية في دلالتها على حالة خيبة الأمل التي يشعر بها الفلسطينيون إزاء حتى أفضل احتمال يمكن للمفاوضات السياسية أن توصل إليه، وهو قيام دولة فلسطينية. ويضيف كناعنة أن طغيان السياسة على نكات الفلسطينيين الذين لا يعرف عنهم بشكل خاص شهرة في روح الدعابة، يعود إلى ان السياسة تشكل الجزء الأكبر من حديثهم.

وفي شرحه لمنهاج دراسته يقول كناعنة أن النكتة توضح مواقف الفلسطينيين والمواضيع التي تشغلهم أكثر من غيرها. فاثناء الإنتفاضة على سبيل المثال ظهر سيل من النكات التي يتضح فيها التمييز بين درجات عنف مقاومة الإحتلال الإسرائيلي. ففي قطاع غزة الفقير والعنيف إنتشرت نكات عن كيفية تصدي بعض شباب الضفة الغربية الميسورين لجنود الإحتلال فهؤلاء الذين تصفهم النكتة بأنهم مثل شوكولاته الكيت كات لا يرشقون جنود الإحتلال بالحجارة إلا بعد لفها بورق الكلينكس الصحي الناعم ويحظى سكان الخليل بقسط هام من النكات التي تتركز حول صلابة رؤوسهم في مقاومة رصاص الإحتلال ويقول كناعنة أن النكات الفلسطينية دارت حول ثلاثة مواضيع رئيسية على التوالي هي الإنتفاضة ثم حرب الخليج ثم العملية السلمية الجارية حالياً بعد مؤتمر مدريد. فقبل بدء الإنتفاضة كانت تظهر النكتة الفلسطينية ملامح كره الذات وقلة المبادرة، وتعكس ذلك نكتة تقول أن جزاراً يبيع لحم البشر كان يبيع الادمغة الفلسطينية بأعلى الأسعار لأنها غير مستعملة، أما بعد الإنتفاضة فقد اختفى هذا النوع من النكات ليحل محلها نكات من نوع جديد يكون الفلسطيني فيها هو الاكثر حنكة وحذقاً لدى المواجهة بينه وبين الجندي الإسرائيلي المحتل. ويرى كناعنة الذي يدرس الفولكلور انه في حالة الفلسطينيين تعكس النكتة ــ رغم كونها استجابة عابرة لحدث عابر ــ حالة تفكير الناس اكثر مما تعكسه مقابلة مطولة.

ويضيف أن ما يغلب على نكات الفلسطينيين هذه الأيام هو طابع المرارة والإحباط الناجم عن عدم تنفيذ الإسرائيليين تعهداتهم التي قدموها لمنظمة التحرير في اتفاق اوسلو ومن اخفاقات الإدارة الفلسطينية في غزة وأريحا.

حق عودة جميع المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم وعائلاتهم

اصدر المبعدون الفلسطينيون مذكرة أكدت على ضرورة فتح ملف قضية عودتهم الى وطنهم وديارهم باعتبارها موضوع تفاوض عربي فلسطيني ـ اسرائيلي وباعتبارها اولى قضايا الحق السياسي والقانوني وجزءا هاما من قضايا الشعب الفلسطيني.

جاء فيها ان قضية المبعدين الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧ وخلال سنوات الانتفاضة تمت باستناد سلطات الاحتلال لمواد «١٠٩، ١١٠، ١١٢» من قوانين تعرف بانظمة الطوارىء العام ١٩٤٢ والتعديلات والتشريعات التي طرأت عليها وهي عبارة عن مجموعة تعليمات اصدرتها سلطات الانتداب البريطاني اثناء حكمها لفلسطين.

واكدت على ان سياسة الطرد القسري للمدنيين الفلسطينيين . بقرارات عسكرية اسرائيلية والتي تجاوزت كافة الاعتبارات والقوانين والاتفاقيات الدولية في معاملة المدنيين في زمن الحرب خاصة تتعارض مع ميثاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب وكذلك تتجاوز القوانين المحلية التي كانت سائدة قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ والذي يجب ان تطبق على الاراضي المحتلة عملا في المادتين ٤٣ من اتفاقية لاهاي و ٦٤ من اتفاقية جنيف الرابعة والتي تعتبر ان « الابعاد فقط يطبق على المجرمين من الاجانب لاسباب ارتكاب جنحة تهريب ، قتل، رق ابيض، حيث تستطيع الدولة المضيفة ان تبعد الاجنبي اذا ارتكب جريمة فوق اراضيها، واضافت لا بد من التذكير بان اتفاقية لاهاي اعتبرت ان الابعاد محرم عرفيا وهذا ما اكدته. محكمة نورمبورغ في حكمها الصادر ٣٠ ايلول لعام ١٩٤٦ حيث ادانت مجرمي النازية بجريمة الابعاد استنادا الى القانون الدولي العرفي حيث رأت في الابعاد سلوكا شائنا يمزق العائلات ويعزز الكره والحقد بسبب الالام الجسدية والنفسية والعجز والتعجيز.

كما وان حكومات اسرائيل المتعاقبة استمرت في تعنتها رغم استجابتها للارادة الدولية والعربية وقراراتها. وهنا نورد جدولاً زمنياً لقرارات مجلس الامن التي ادانت سياسة اسرائيل في طردها وابعادها للمدنيين الفلسطينيين وطالبت هذه القرارات حكومة اسرائيل الكف عن سياسة الابعاد والعمل على تأمين عودة جميع المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم وديارهم.



الزبري يشارك في المهرجان المركزي للجبهة الديمقراطية في دمشق


تيسير الزبري — نايف حواتمة

شارك وفد من حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» برئاسة السيد تيسير الزبري الأمين الاول للحزب والسيد محمد النايف سكرتير لجنة العلاقات السياسية ومنظمة الحزب في الجامعات السورية بالمهرجان السياسي المركزي الذي اقامته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لإنطلاقتها وذلك يوم الجمعة الماضية ٩٥/٣/١٠.

وتميز الحضور السياسي للمهرجان بحضور كثيف للفصائل الفلسطينية وأحزاب حركة التحرر العربية والسفارات العربية والاجنبية، تعبيراً عن المكانة السياسية التي تمثلها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وفي اطار السعي والعمل الدؤوب لتوحيد المعارضة الفلسطينية وتعزيز علاقاتها مع المعارضة الوطنية الأردنية والعربية، المناهضة والرافضة لإتفاقات ومعاهدات اوسلو القاهرة ـ ووادي عربة.

ووجه الأمين الاول للحزب برقية تضامن للأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة بمناسبة ذكرى انطلاقتها.

وركزت البرقية على العلاقات الكفاحية والنضالية بين الجبهة والحزب.

مخاطر أمام الحركة النسائية الفلسطينية

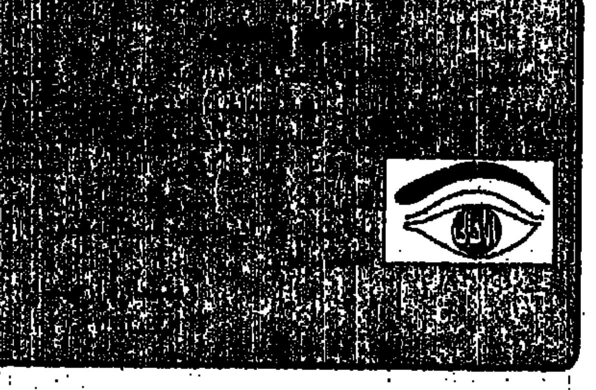


يأتي الثامن من آذار «عيد المرأة العالمي» في هذا العام في ظل ظروف جديدة بالنسبة للمرأة الفلسطينية سواء في الوطن المحتل أم في مناطق اللجوء والشتات. فهو يأتي في ظل استمرار الانقسام السياسي في صفوف الشعب الفلسطيني بعد قيام سلطة الحكم الذاتي على الارض في قطاع غزة واريحا بسبب سياستها ونمط ادارتها لحياة المجتمع الفلسطيني وتدخلاتها في مؤسساته المدنية السياسية والنقابية والاجتماعية التي بناها لمواجهة سلطات الاحتلال.

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في الوطن المحتل والخارج، لا يقف خارج دائرة التأثر بالتطورات التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، فالاتحاد في الوطن المحتل جزء من مؤسسات المجتمع الفلسطيني، تنعكس عليه آثار هذه التطورات من خلال انعكاسها على جمهوره او الجمهور النسائي الواسع بشكل عام فيضع الاتحاد والمرأة أمام تحديات لم تشهدها ولم يشهدها من قبل. فالوضع بالداخل ينطوي على تعقيدات مركبة، فالمرأة لازالت تعاني من سلطات الاحتلال والمستوطنين ومن تردي مستويات المعيشة والفقر والبطالة اضافة الى التمييز في الحقوق والمعاملة داخل الاسرة وفي اطار المجتمع. ولم تتغير الصورة في قطاع غزة، منطقة الحكم الذاتي، فبعد ان خرجت المرأة لترحب بابنائها العائدين من بلاد الغربة عادت وانكفأت داخل اسوار حزنها على نفسها وهي تعبر عن قلقها من تردي الاوضاع ومن سياسة الاغلاق والتجويع وزاد من قلقها ممارسات اجهزة السلطة وتضخمها المبالغ به ومن ممارساتها غير الديمقراطية والاعتقالات الجماعية التي تقوم بها حفاظا على امن اسرائيل. وفي الخارج فان جمهور النساء بات يشعر بتهديد مستقبله وحاضره، بعد ان تجاهلت الاتفاقات مع حكومة اسرائيل حقه في العودة على اساس قرارات الشرعية الدولية في مواجهة هذا الجديد من التطورات، تقف المرأة ويقف الاتحاد على اعتاب الثامن من آذار. وهذا الجديد لا بد له من استحقاقات حتى لا يكون على حساب مصالح وحقوق المرأة الفلسطينية الوطنية منها والاجتماعية، ومن بعيد لاتبدو هذه الصورة واضحة للاتحاد باطره وهيئاته الذي يواصل عمله بنفس الوسائل والاساليب والادوات القديمة رغم عودة قسم هام من كوادره الى ارض الوطن.

الذي بالضرورة يجب ان يعطي دفعة للحركة النسائية الفلسطينية لصوغ برنامج عملها ويعيد النظر في هياكلها التنظيمية بما في ذلك الهياكل التنظيمية للاتحاد والأطر النسائية والجمعيات النسائية في الداخل والخارج بما يؤمن تركيز مهمات الاتحاد باتجاه بناء الاتحاد في موطنه اي على ارض الضفة والقطاع واعادة بناء فروعه في الخارج على اساس يضمن بقاء الاتحاد قاعدة جماهيرية حقيقية من قواعد منظمة التحرير الفلسطينية وندرك ان التصدي لهذه المهمة ليس بالامر السهل، امام محاولات تستهدف جر الاتحاد الى الخلف، وامام محاولات باتت تشكك بجدوى الحفاظ على وحدة الاتحاد ووحدة الحركة النسائية الفلسطينية. ففي ساحة العمل النسوي الفلسطيني توجد قوى تعمل على احتواء الحركة النسائية، وتحويل الاتحاد الى واجهة سياسية لسلطة الحكم الذاتي من خلال التدخل باوضاعه على طريقة مايجري في العديد من الدول العربية كما توجد قوى اخرى تشكك في جدوى العمل لبناء حركة نسائية موحدة، وتدعو لاعادة النظر باوضاع الاتحاد لصالح عمل نسائي متخصص وعلى اساس التعددية التخصصية للعمل النسائي الذي لا يوحدها البرنامج الوطني الفلسطيني كشعب لا يزال يضع في راس اولوياته النضال ضد الاحتلال، الامر الذي يجزيء اهتمامات المرأة دونما رابط موحد لها على عدد من التخصصات التي تمكنها من الاستفادة من مساعدات الدول المانحة التي تشجع هذه الافكار الوليدة.

ان اوضاع الاتحاد والاطر النسائية بحاجة فعلا الى معالجة جادة ومثل هذه المعالجة ممكنة بل وضرورية، فالاتحاد ينبغي اعادة بنائه وينبغي الحفاظ عليه قاعدة من قواعد م.ت.ف. مستقلا عن سلطة الحكم الذاتي وجزءاً من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني.



نجاح في جدة ومتاعب في دمشق ومطالب في تل أبيب وعلاقات عامة في عمان

العراق وسوريا أولاً في جولة « الأيام الستة » لكريستوفر

● كتب: معن البياري

ربما، دفعاً للتوتر الذي قد ينضاف إلى آلام القرحة في معدته، آثر وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر ان يجعل زيارته إلى دمشق تالية لإجتماعه مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في جدة ولإصداره معهم بياناً مشتركاً يحض مجلس الامن على مقاومة أي تعديل لنظام العقوبات على العراق، وعلى الرغم ان هذا الإجتماع غاب عنه وزيرا خارجية كل من سلطنة عمان ودولة قطر، اللذان كانا مشغولين باستقبال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في مسقط و الدوحة، إلا ان كريستوفر حرص على اللقاء مع سفيري هذين البلدين في المملكة السعودية، حرصاً منه على تحقيق إجماع خليجي على هذه المسألة الحيوية ضمن إهتمامات الإدارة الامريكية ، وهي التي كانت قد ارسلت مندوبتها في مجلس الامن مادلين اولبرايت إلى العواصم الخليجية لتتحقق واشنطن من ثبات الحصار على شعب العراق.

وكان النجاح الامريكي ملحوظاً وبقوة، فقبل أن يعود الوزير الامريكي إلى بلاده، كان مجلس الأمن قد أصدر تمديده الروتيني للعقوبات المفروضة على العراق شعباً وبلداً ونظاماً.

غادر كريستوفر السعودية مسروراً بالإجماع المذكور إلى العاصمة السورية، حيث كانت تنتظره مطالبات سورية عسيرة طالما جاهد الوزير الامريكي في ثماني جولات سبقت جولته الاخيرة في المنطقة في التخفيف من حدتها، وصل إلى دمشق هذه المرة، وقد حاز على موافقة سعودية عملية بدعم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بـ ١٠٠ مليون دولار، وبوعد غير مشكوك في مصداقيته بتقديم ١٠٠ مليون دولار أخرى لتلك السلطة ، سيقدمها صندوق التنمية السعودية لتمويل اي مشاريع تنموية في مناطق الحكم الذاتي، كما أعلن ذلك صراحة أمام كريستوفر وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. وهو الذي كان قد سبق الوزير الامريكي إلى دمشق لإبلاغ المسؤولين السوريين بنتائج مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن قبل أيام قليلة. وهناك طولب بتوظيف العلاقة السعودية السورية باتجاه تليين الموقف السوري في أثناء المفاوضات المنتظرة مع إسرائيل. وانصب كذلك هناك إلى ضرورة أن تبادر بلاده إلى إتخاذ خطوات تطبيعية ملموسة مع إسرائيل تساهم في «دفع مسيرة السلام» في المنطقة، حسب التعبير الامريكي الأثير. كما طولب الفيصل كذلك بتقديم بلاده لمساعدات مالية إلى الحكم الذاتي وإلى الاردن أيضاً، عدا عن بديهيات الحرص الدائم على إبقاء الحظر على العراق دونما أي خرق من أي جار خليجي. وقد تحققت بعض نتائج هذه الزيارة في محادثات كريستوفر مع نظيره السعودي في جدة، باستثناء اي مرونة مالية باتجاه الاردن، ربما، لأن الكونغرس الامريكي نفسه لم يكافئ الاردن بما كان قد وعد به من شطب لديونه، ولأن الطلب الامريكي من السعودية في هذا الشأن لم يكن جاداً إلى درجة كافية.

أثرت دمشق والرياض التكتم على مضمون الرسالة التي نقلها الفيصل من الملك فهد إلى الرئيس السوري حافظ الأسد قبل ساعات من مباحثات الوزير الامريكي في جدة وهبوط طائرته في مطار دمشق تالياً. حيث بدأت في القصر الجمهوري محادثات استمرت خمس ساعات متواصلة ربما راعى المسؤولون السوريون في أثنائها آلام معدة الوزير الامريكي، نوقشت خلالها «الأفكار» الإسرائيلية التي كان قد استمع إليها كريستوفر من زعيمي حزب العمل والليكود في إسرائيل. حيث تحدث إليه الأول اسحق رابين عن أهمية تنشيط عملية السلام مع سورية قبيل بدء الإنتخابات الحرجة في كل من إسرائيل والولايات المتحدة وعن اهمية أن يتحقق السلام والتطبيع مع سوريا في الصيف المقبل. على الرغم من إعلان إسرائيل الذي سبق وصول كريستوفر إلى تل ابيب أنها لا تعلق آمالاً كبيرة على جولته في المنطقة. لا سيما وان صحيفة «معاريف» كانت قد تشككت في قدرة كريستوفر على معرفة «النوايا الحقيقية للرئيس السوري حافظ الاسد».

أمام هذه البالونات المخيبة جاهد الوزير الامريكي في العمل للحصول من رئيس الوزراء الإسرائيلي على قبول لمبادئ» ترتيبات أمنية ولتفاهم يسهل حل العقبات الاخرى القائمة، بما في ذلك المدة الزمنية للإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان. لا سيما وأنه سمع من زعيم الليكود بنيامين نتنياهو كلاماً يعيد «الاحجية السورية» بتعبير وزير الخارجية شيمون بيريز إلى نقطة الصفر. وكانت دمشق قبل ذلك قد رفضت مقترحات إسرائيلية حول إخضاع عمق الإنسحاب من مرتفعات الجولان لموقف سورية من التطبيع، بل وكان كريستوفر نفسه قد وصلته تصريحات نائب الرئيس عبد الحليم خدام قبل إقلاعه إلى الشرق الأوسط والتي قال فيها أن سورية تسعى لبناء قدراتها الدفاعية لمواجهة استمرار إسرائيل في تنمية قدراتها القتالية، وان الإرادة السورية في تحقيق السلام تعرقلها إسرائيل برغبتها في أن تحوز الارض والأمن والسلم معاً.

قبل مغادرته تل أبيب إلى جدة، استمع كريستوفر إلى حديث من رابين قال فيه أن لا سبب يمنع إسرائيل من مواصلة المفاوضات مع سورية، تلك التي كانت قد توقفت منذ كانون أول الماضي، بعد إجتماعين بين سفيري البلدين في واشنطن وليد المعلم وايتامار رابينوفيتش أولاً ورئيس هيئة الأركان حكمت الشهابي وايهود باراك. كما تأكد للمرة التاسعة للوزير الامريكي أن قداسة الأمن الإسرائيلي فوق كل اعتبار، وأن ما اشار اليه السفير رابينوفيتش هو القاعدة في قوله أن فكرة الجمع بين ضباط من الجانبين يعكس اعترافهما والولايات المتحدة بأن مشكلة الأمن هي حجر الزاوية للإتفاق بين دمشق وتل أبيب. وكانت المخابرات العسكرية الإسرائيلية قد حذرت رابين من أن سورية ليست مستعدة لقبول حل وسط بشأن الإنسحاب الإسرائيلي من الجولان.

هذه الرسائل الإسرائيلية التي نقلها كريستوفر إلى القصر الجمهوري في دمشق في زيارتين تخللتهما مباحثات أردنية أمريكية في عمان وزيارة اخرى الى تل أبيب ، استجاب السوريون لها بالموافقة على ترتيب جلسات تفاوض جديدة قد «تبعث الحيوية في مسيرة السلام» — وهو الهدف الرئيسي لجولة كريستوفر التاسعة هذه ، ولم تكن قرحة المعدة قد حضرت في سابقاتها. فأقدمت دمشق على توفير فرصة جديدة مشروطة بحضور أمريكي، حيث ستنعقد قريباً مباحثات «المعلم - رابينوفيتش» على أن لا تتقدم تل أبيب فيها بـ «مقترحات تعجيزية»، فالأمن والإنسحاب والسلام موضوعات لا تفرض على دمشق تطبيعاً مستعجلاً ولا تتطلب تغييرات أساسية في بنية الجيش السوري، ذلك أن الأمن السوري أيضاً يحتاج إلى ضمانات متوازية وإلى تسوية مكفولة لا تتعرض لما تعرفه تجربة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من معوقات وصعوبات إسرائيلية دائمة. لا يبدو أن الإدارة الامريكية حريصة على البحث فيها، لا سيما وأن المبررات الإسرائيلية امنية دائماً، وهو ما يتطابق مع رؤية العين الامريكية إلى الميدان الفلسطيني الإسرائيلي، حيث وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز اكثر قدرة على بث «الحيوية في مسيرة السلام» مع ياسر عرفات من الوزير كريستوفر الذي انهى ستة ايام بين مصر وسورية وإسرائيل والأردن وغزة والسعودية وفي اليوم السابع غادر واستراح.

كريستوفر

الاسد

الاحزاب السياسية الاردنية

ارفعوا الحصار عن العراق واوقفوا هذه المأساة

وقفت الاحزاب السياسية الاردنية في اجتماع لها امام استمرار الحصار على العراق واصرار الولايات المتحدة الامريكية على ابقاء الحصار واستمرار المعاناة التي يعيشها الشعب العراقي الشقيق وأصدرت البيان التالي:-

للعام الخامس على التوالي يستمر الحصار الظالم على الشعب العراقي الشقيق الذي حرمه من استغلال ثرواته النفطية والصناعية والزراعية وسبب له المعاناة والآلام كما تسبب في تصاعد الوفيات بين الاطفال والمرضى بسبب قلة الدواء والعلاج والمستلزمات الطبية في المستشفيات العراقية.

ان الولايات المتحدة الامريكية بتعنتها هذا تقود مؤامرة تستهدف تجويع الشعب العراقي واذلاله والمس بكرامته ضاربة عرض الحائط بكل الاعراف الدولية ومبادئ حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة.

وان هذه الاحزاب ترى ان هذا الموقف الأمريكي غير الاخلاقي موجه في حقيقة الامر الى الامتين العربية والإسلامية في أعز قيمها الروحية والتقدمية وتطلعها لبناء مشروعها النهضوي وحقها في التقدم والحياة الكريمة.

وتستمر الولايات المتحدة في تحكمها بقرارات مجلس الامن رغم التزام العراق بتنفيذ القرارات واعترافه بدولة الكويت ورغم اعلان رولف ايكيوس الذي قاد فريق التفتيش في العراق عن انتهاء مهمته، ورغم تصريح روسيا وفرنسا والصين مؤخراً بضرورة رفع الحصار من العراق لانه لم يعد هناك اي سبب يستدعي استمرار الحصار، ورغم تعاطف الغالبية العظمى من دول وشعوب العالم مع شعب العراق وضرورة رفع الحصار عنه.

والغريب ان الولايات المتحدة التي تصر على استمرار الحصار الظالم على العراق هي نفسها التي تدعم الكيان الصهيوني بكل الامكانات المادية والعسكرية و السياسية بما في ذلك حماية الموقف الاسرائيلي من عدم التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية رغم امتلاك اسرائيل، مئات الرؤوس النووية في الوقت التي تمارس فيه الضغط على مصر لتجديد توقيعها على المعاهدة. والذي لم ينفذ اي قرار من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن المتعلقة بالصراع العربي - الصهيوني و ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لاتزال تحتل اراضي فلسطين والجولان وجنوب لبنان وتمارس الإعتداءات الوحشية براً وبحراً وجواً على لبنان الدولة العضو في الامم المتحدة ، والأغرب من ذلك ان دولا عربية في المشرق وفي المغرب بدأت برفع المقاطعة عن الكيان الصهيوني وشرعت في تطبيع العلاقات معه بينما تستمر هذه الدول العربية بفرض الحصار على شعب العراق الذي يعاني مأساة الحصار.

ان الولايات المتحدة تعمل على تحشيد التأييد لموقفها وتمارس عملية ابتزاز سياسي و تعلن الحرب النفسية ضد الدول التي تنوي ان تصوت لصالح رفع الحصار عن العراق، ممارسة دور الشرطي العدواني على العالم منطلقة من حقدها على شعب العراق وعلى الامة العربية وحرصها على نهب بترول العرب وثرواتهم، مستغلة الخلافات العربية - العربية، ومؤججة لها لابقاء الامة عاجزة عن مواجهة المخططات العدوانية التي تستهدف فرض الاستسلام عليها والركوع لاعدائها.

ان الاحزاب الاردنية امام هذه المأساة لشعب عربي شقيق تطالب الامم المتحدة ومجلس الامن والمجتمع الدولي بالعمل على رفع الحصار عن العراق وانهاء هذه المأساة الفريدة من نوعها في التاريخ البشري حيث لا يوجد اي مبرر لهذا الحصار.

كما تطالب الاحزاب السياسية الاردنية الجامعة العربية والدول العربية والدول الاسلامية بأن تبادر الى رفع الحصار لان استمراره يشكل استهتاراً بحياة الاطفال والشيوخ ويمثل رضوخاً للموقف الامريكي المتعنت.

ولايجوز مطلقا ان يترك شعب العراق باطفاله ونسائه وشيوخه يموتون جوعا ويذلون ويهانون ارضاء للغطرسة الامريكية وتحقيقاً لاهداف الصهيونية وارضاء لنزوات بعض الانظمة العربية.

وقد وقع البيان كل من

حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ، حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ، حزب جبهة العمل القومي ، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني ، الحزب العربي الديمقراطي الاردني ، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحده» ، الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني ، حزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية «الدستورية» ، حزب جبهة العمل الاسلامي ، الحزب الشيوعي الاردني ، حزب البعث العربي التقدمي ، حزب الجماهير العربي ، حزب التجمع الوطني الاردني ، حزب الوحدويون ، حزب الوعد

مثقفون مصريون يساندون بلدهم في الموضوع النووي

ساند مثقفون مصريون موقف بلدهم الداعي إلى توقيع إسرائيل على معاهدة حظر الإنتشار الحيوي النووي. ففي استطلاع نشرته صحيفة «أخبار الأدب» المصرية الإسبوعية لام الروائي يوسف القعيد العرب والمعارضة المصرية لعدم وقوفهم بفعالية مع الموقف المصري الرسمي في هذه المعركة ، ونبه القعيد إلى ضرورة الحذر حيث تشيع إسرائيل انها ستوجه دعوة إلى المثقفين وعلماء الذرة المصريين لزيارة المفاعلات الإسرائيلية للتأكد من خلوها من القنابل الذرية، وقال ان هذه دعوة خطيرة، فهي من جهة محاولة لكسب الوقت ومن جهة أخرى محاولة للتسلل وكسر التزام المثقفين المصريين برفض التطبيع، وأضاف القعيد ان هذه الأزمة عــــرت المثقفين الإسرائيليين وحركات السلام، حيث لم يرتفع صوت واحد يطالب حكومته بالتوقيع ، اذن «هذه الاصوات والحركات مجرد ديكور وفخ موجه لنا نحن دون ان يحمل رغبة حقيقية في التعايش وهذا يؤكد صحة موقفنا برفض اي دعوة للتطبيع مع هؤلاء».

أما الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي «فيرى انه من العبث ان نطالب إسرائيل بتدمير قوتها النووية والرد المنطقي على هذا ببساطة هو ان يمتلك العرب القدرة النووية لا ليستعملوها ولكن ليعيدوا بها كفتي الميزان إلى التعادل الصحيح، وعندئذ تنهار إسرائيل من نفسها».

أما الأديب ادوار الخراط فيقول» لست افهم إصرار اسرائيل على عدم التوقيع على المعاهدة إلا بأنه في سياق صلف وتبجح وتهديد هذه الدولة القائمة اساسا على الاغتصاب والعدوان والتهديد والإستعلاء العنصري وكتبت الاديبة والناقدة لطيفة الزيات انها تحيي الموقف المصري الذي يصر على عدم التوقيع على المعاهدة إلا اذا وقعت اسرائيل ، وتصفه بأنه اصرار صحي، ولكنها تلاحظ انه اصرار من تنبه فجاة الى المخطط الاسرائيلي للهيمنة واستبعاد اي دور قيادي لمصر.

وقد قدم رئيس تحرير «اخبار الادب» الاديب جمال الغيطاني للموضوع في افتتاحية العدد بكلمة بعنوان» دفاعا عن الحضارة.. عن الثقافة» قال فيها ان موقف مصر «ليس مشكلة دبلوماسية فنية، إنه موقف حضاري واع يتسق مع البلد النوطني الذي قدم للعالم ابجدية الثقافة».

يوسف القعيد

في البطولة العربية للأندية

الفيصلي لم يكن فريسة سهلة للفرق الأخرى

● كتبت : ماجد الامير

استعد فريق الفيصلي للبطولة العربية للأندية ابطال الكؤوس استعداداً جيداً حيث عسكر في سوريا ولعب ثلاث مباريات ودية هناك مع اندية الكرامة السوري واحد الأندية الروسية وكان نادي الفيصلي قد طلب من المسؤولين في نادي الترسانة استضافتهم بالقاهرة لإقامة معسكر لمدة اسبوع على ان يرد الترسانة الزيارة في اي وقت يريدونه إلا انهم رفضوا بدعوى ضيق الوقت وعدم وجود الأمكانيات المادية لذلك سافر الفيصلي إلى سوريا.

وكان مدرب فريق الترسانة المصري أحمد حسن قدم المساعدة إلى مدرب الفيصلي في تعريفه على نجوم الأهلي وطريقة لعبهم وقد صرح المدرب المصري بأن مستوى الفيصلي عال وقادر على مواجهة الأهلي المصري وحذر فريق الأهلي من التهاون في مباراة الإفتتاح.

وفعلاً كان الفيصلي نداً قوياً للأهلي في مباراة الإفتتاح حيث اطمأنت الجماهير الأردنية على مستقبل الرياضة المحلية وان الفيصلي سيحقق في هذه البطولة شيئاً ما من خلال ما قدمه الفريق في مباراة الإفتتاح امام الاهلي.

وجاءت مباراته الثانية امام فريق العربي القطري والتي اظهر فيها الفيصلي عكس المستوى الذي قدمه في مباراته الأولى حتى ان المهاجمين اثناء تناقلهم للكرات كانوا يشعرون الجمهور بان الكل يريد ان يتخلص من الكرة فقط وعجز الفريق عن تحقيق التعادل مع العربي القطري، رغم أن هناك فرصاً حقيقية اتيحت له للتسجيل ولكن دون جدوى.

أما العربي القطري الذي بدوره اظهر مستوى فنياً متقدماً وقادراً على منافسة الفرق القوية الطامحة في لقب البطولة.

المباراة الأخيرة للفريق والتي كانت تحصيلاً حاصلاً مع ان الفريق لن يقبل ان يكون محطة عبور لفريق المستقبل التونسي ويترك اثراً طيباً ولو بفوز وحيد قبل العودة إلى عمان إلا ان الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن فقد أثرت الخسارتان التي تعرض لهما الفيصلي في البداية على معنويات اللاعبين حتى ان الفريق لعب بدون اي أمل في الفوز في حين أن الفريق التونسي دخل المباراة ولا بديل له عن الفوز حتى تبقى فرصته للتأهل قائمة كل هذه الظروف خيمت على اللقاء والذي بداه المستقبل بقوة ساعياً إلى التسجيل المبكر وفعلا استطاع ان يسجل في بداية المباراة ولعب بعد ذلك براحة تامة في حين ان دفاع الفيصلي اصبح مكشوفاً وقلت فاعليته في مواجهة هجمات المستقبل التونسي والذين بدورهم سجلوا خمسة أهداف في مرمى الفيصلي في حين أن الفيصلي لم يسجل غير هدف وحيد.

نستطيع ان نقول ان الفيصلي حقق إنجازاً جيداً رغم خسائره في المباريات وقدم لوحات فنية ارضت الجمهور.

الفيصلي

جمال ابو عابد

فتور انتخابي غير مسبوق في نادي شباب الفحيص

الانتخابات في ٤/٧ والتحالفات تتشكل ببطء

تخوف من انعكاس تحالفات انتخابات البلدية على النادي

قررت لجنة ادارة نادي شباب الفحيص دعوة الهيئة العامة للنادي لاجراء انتخابات هيئة ادارية جديدة وذلك يوم ٧ / ٤ من الشهر المقبل.

وكانت وزارة الشباب قد شكلت لجنة لادارة نادي شباب الفحيص قبل حوالي اربعة شهور، من اجل ترتيب بعض القضايا التي بقيت عالقة بعد استقالة الهيئة الادارية السابقة.

وقد بدأت الكولسات الانتخابية في اروقة نادي الفحيص رغم انها تتسم بالبرود حتى الان على غير العادة في السنوات السابقة.

وقد طرح بعض اعضاء النادي اسماءهم كمرشحين للهيئة الادارية المقبلة كجس نبض في الشارع الانتخابي.

وتتركز معظم كولسات الانتخابات حول المهمات الكبرى التي تنتظر الهيئة الجديدة والتي ابرزها مشروع مبنى النادي الذي اكتملت مخططاته الهندسية وسيحال كعطاء لاحدى الشركات قريبا وقد يبدأ التنفيذ في بداية الشهر المقبل والمهمة الاخرى مهرجان الفحيص السادس الذي ينتظر ان يحظى باهتمام بالغ من قبل اهالي الفحيص بعد ان دخلت عوامل جديدة في المهرجان السابق تدفع باتجاه ان يصبح الاشراف على المهرجان من قبل الحكومة ممثلة بمحافظة البلقاء. وقد واجه هذا التوجه رفضا قاطعا من قبل ادارة النادي وعموم اهالي الفحيص الذين يعتبرون مهرجان الفحيص انجازهم وحدهم ولا يحق لاحد مشاركتهم به.

وسوف تسفر الايام القليلة المقبلة عن اتجاهات جديدة في الوضع الانتخابي للنادي اذ يحضر مجموعة من نشطاء النادي الى عقد لقاء موسع تبحث خلاله كل القضايا المتعلقة باوضاع النادي ورسم السياسات المستقبلية له وللهيئة المقبلة.

ومازالت خريطة الانتخابات حتى هذه اللحظة معومة بانتظار تطورات جديدة، مع ان هاجس تأثير انتخابات المجلس البلدي المقبل في بداية تموز يراود اعضاء النادي الذين يبدون تخوفهم من انعكاسات سلبية على اوضاع وتركيبة تحالفات انتخابات النادي.

في المرمى

البداية

لا اعتقد ان احدنا منا لم يعجب بالاداء الذي قدمه فريق النادي الفيصلي في بطولة الاندية العربية التي تقام الان في القاهرة رغم الخسارة الثقيلة التي مني بها في مباراته الثالثة.

لقد شارك الفيصلي في مباراة الافتتاح والتي عكس من خلالها اداءً طيباً عاد بالسمعة الجيدة للكرة الأردنية التي لاينقصها شيء سوى التخطيط الجيد والإدارة الواعية التي تضع هدف الإنتصار نصب عينيها لا تضع فقط المشاركة من اجل كسب الخبرة والاحتكاك.

صحيح أن النادي الفيصلي لم يحصل على نتائج بلغة الارقام جيدة لكنه قدم كرة جميلة [illegible]

[illegible]

● عمر عبد الهادي

أمانة عمان تهدي الأحياء الشعبية ملاعب رياضية

● كتب : المحرر الرياضي

قامت أمانة العاصمة بخطوة حسنة باتجاه دعم الرياضة وتفعيل دور الشباب في المناطق الشعبية في العاصمة حيث اقامت حفلاً كبيراً برعاية الأمير عبد الله بن الحسين بمناسبة إنجاز احد عشر ملعباً رياضياً في العاصمة وتقديمها هدية إلى وزارة الرياضة والشباب كما حضر الإحتفال الدكتور عوض خليفات وزير الشباب والدكتور ممدوح العبادي أمين عمان وعدد كبير من اعضاء الإتحادات وممثلو الصحافة المحلية ورؤساء الأندية في عمان.

وتم اصطحاب المدعوين بجولة ميدانية شملت الملاعب التي اقامتها الأمانة دعماً للرياضة والشباب.

الدكتور ممدوح العبادي صرح للصحافة بأن الأمانة تبذل كل جهدها لدعم الحركة الرياضية وتطويرها حتى تأخذ دورها البارز ومكانتها بين الرياضة العربية والعالمية.

وقال اننا نقدم هذه الملاعب هدية إلى وزارة الشباب وسنعمل مع الوزارة على صيانة هذه الملاعب باستمرار.

وأشار الأمين إلى ان الأمانة باشرت بتنفيذ المرحلة الأولى من إنشاء المدينة الرياضية شرق عمان والتي تزيد كلفتها عن ٢٦٠ الف دينار عدا اعمال الحفر والتعبيد وتسوية الملاعب وسوف يتسع مدرجها لحوالي ٩٠٠٠ شخص والهدف من هذا المشروع هو خدمة الحركة الرياضية والشبابية في منطقة شرق وجنوب عمان.

وزير الرياضة والشباب الدكتور عوض خليفات من جهته اشاد بهذه الخطوة والجهود التي تبذلها امانة عمان ممثلة بامينها الدكتور العبادي في خدمة الرياضة الأردنية حيث وصف هذه الخطوة بأنها تخدم الشباب والرياضة في مدينة عمان لان معظم هذه الملاعب تتركز في الأحياء الشعبية والتي هي بحاجة اليها وتمنى على جميع البلديات في المملكة ان تحذو حذو امانة عمان بإيجاد اماكن خاصة وملاعب للشباب.

تلكسات عاجلة الى

نادي البقعة

هل حقا ان محافظ البلقاء استدعى احد اعضاء الهيئة الادارية لان النادي كان ينوي تنظيم محاضرة للنائب توجان فيصل.

اتحاد كرة السلة

حاولوا ان تنقلوا عدوى طموحاتكم بالحصول على النتائج الجيدة لباقي الاتحادات، فبعضها لايتقن سوى ، الذهاب الى الحج والناس مروحة.

محررو الصفحات الرياضية

هناك من يتهمكم بالشللية والنادوية، اذا كان هذا صحيحا فعليكم أن تترفعوا عن ذلك ، وتتأكدوا من بعض مصادر معلوماتكم.

نادي بيت يافا / اربد

تهنئتكم بالعيد وصلت متأخرة ،شكرا لكم، ونتمنى ان نسمع اخباركم دائما، بالمناسبة هل تملكون مقراً لمبنى ناديكم؟

«الأهالي» تنشر وثيقة من دائرة رقابة المطبوعات في حكومة فلسطين أيام الانتداب (١-٢)

يساريون فكروا بإنشاء حزب عام ٤٥ باسم حزب الشعب الجديد

هذه الأوراق هي عبارة عن تحليل للسياسة الفلسطينية من منظور يساري قام به مجموعة من الشباب اليساريون سنة ١٩٤٥، تتحدث عن حزب جديد كانوا ينوون إنشاءه تحت إسم «حزب الشعب الجديد»، لم يؤسس ذلك الحزب ولم ير النور لكن عرف من الطالبه يحيى حمودة.

مصدر هذه الأوراق هي دائرة رقابة المطبوعات في حكومة فلسطين أيام الإنتداب، وقد حصل عليها حسين فخري الخالدي سكرتير الهيئة العربية العليا لتتمكن الهيئة من الرد على ما يحتويه التقرير.

وتحرر هذه الأوراق الآن تحت إسم يوميات الهيئة العربية العليا.

● إعداد وليد راغب الخالدي

حزب الشعب الجديد

تجري الإتصالات والمحادثات منذ مدة طويلة لتشكيل حزب جديد وأخيراً إجتمعت بعض الشخصيات من مختلف انحاء البلاد في ٢/٨/٤٥ وتقرر تقديم بيان عام عن الأوضاع العامة في البلاد ووضع خطة للحزب المنوي تأسيسه يرفع إلى الهيئة التأسيسية التي ستجتمع قريباً .. وقد وصلتنا نسخة من هذا التقرير الواقع في ١٤ صفحة على الآلة الكاتبة وهو تقرير استهل بكلمتي «داخلي ومكتوم» تلخص من ما يأتي:-

ابتدأ البيان الحديث عن الإستعمار الأجنبي والقوى التي يرتكز عليها وعن الصهاينة وعلاقاتها بالمسألة الدينية ومشكلة اللاسامية وعن عدم اشتراك الشعب حتى الأن في حكم نفسه والكتاب الابيض ومطالبة اليهود بالهجرة الاضافية وعن مشكلة نقص الاراضي واستمرار بيعها.

ثم إنتقل لبحث الإستغلال الطبقي ووجود طبقة تملك الاراضي ورؤوس الأموال وطبقة العمال والفلاحين.

وعن وجود طبقة من بقايا الإقطاعيين وذوي رؤوس الأموال الذين يستغلون الشعب لمصالحهم إلى أن هذه الطبقة نوعان نوع يهاون الإستعمار والثاني يقاوم الإستعمار بدافع من الحماس الوطني والقومي والديني متوخياً من وراء ذلك الإنفراد بالنفوذ والسيطرة على الشعب إقتصادياً وسياسياً. ثم تكلم البيان عن مخلفات العهد التركي وذكر الاقطاعية والنفوذ العائلي الذي يحول إلى الأن دون قيادة الشعب من قبل الطبقة المثقفة الواعية التي لا تنتمي إلى أسر أقطاعية أو عائلات كان لها نفوذ في عهد الأتراك ...

كما ذكر البيان أن جميع الاحزاب القائمة الأن يقودها رجال من بقايا الاقطاعيين أو ذوي النفوذ العائلي أو المالي الذين يعملون عليه إبقاء سيطرتهم على الشعب ويرمون إلى ايهام الحكومة باستمرار سلطتهم ونفوذهم على وإلى أيهام الشعب بأهميتهم عند الحكومة .. وانه نظراً للمشاحنات والخلافات العائلية فقد ظل رجال هذه العائلات إلى الأن من أكبر أسباب تفكك الشعب وتفسخه وعاملاً دون توحيد صفوفه ووحدة رأيه ونضاله الموحد ...

ويبحث البيان في التعصب الطائفي الذي أبعد قسماً من الشباب المثقف عن العمل الوطني مع ما يمتاز به من كفاءة ولياقة بسبب ضعف نفوذهم في طوائفهم...

وتحدث البيان عن الفقر والجهل وعن القوى التي تحول دون تحقيق رغبة القائمين على تاسيس الحزب الجديد في التحرير الوطني العام وطرق مكافحة تلك القوى ثم استعرض البيان الأحزاب السياسية وتناحرها للانفراد بالسيطرة على الشعب وأن ليس لقادة هذه الأحزاب ورجالها المؤهلات الضرورية للزعامة وقيادة الشعب ولا المعرفة بتنظيم النضال الوطني .. وذكر البيان ان أكثرية الشعب لا تنتمي إلى أي من هذه الاحزاب ولا تدين بصلاحها للقيادة والعمل .. وأن ليس لرجال هذه الأحزاب الإدراك الكافي الواعي لتفهم التيارات الفكرية والإجتماعية الجديدة وضمان العدل الإجتماعي .. لذلك نقم الشباب الواعي على هذه الأحزاب فاسسوا «عصبة التحرير الوطني» و«رابطة المثقفين العرب» .. وذكر البيان ان انجح هذه الجماعات وأوسعها نفوذاً ومعرفة وقوة هي جماعة حزب الشعب الجديد ...

ثم تحدث البيان عن المنظمات العمالية وإختلافاتها الأخيرة وكيف أن بعض القائمين على إدارة جمعية العمال العربية في حيفا هي من جماعة حزب الشعب الجديد .. وتطرق البيان لذكر الجمعيات والنوادي وأن أهم النوادي هو النادي العربي في يافا الذي يديره ويشرف عليه جماعة من الحزب الجديد.

ومن نوادي هذا الحزب الجديد أيضاً النادي الرياضي الأدبي في نابلس وإتحاد النوادي الرياضية القروية في القدس ..

ثم ذكر الجبهات القومية في حيفا ويافا وكيف فشلت كما فشلت الأحزاب في خلق هيئة سياسية عليا. وأشار البيان إلى صندوق الأمة وكيف يحاول رئيس مجلس إدارته إستغلاله للمحافظة على مركزه الطبقي وتقوية بنك الأمة والإستيلاء على الأموال التي كانت الجامعة العربية قد خصصتها لإنقاذ أراضي فلسطين عن طريق المشروع الإنشائي. كما أشار إلى إنسحاب الحزب العربي من مجلس صندوق الأمة ولذلك فقد أبتدأ الشعب لا يمنح المؤسسة هذه كامل ثقة وتمنع عن أداء التبرعات والإشتراكات فساءت حالة الصندوق المالية وتوقفت أعماله ..

وذكر البيان المجالس الإستشارية وخصوصاً المجلس الإستشاري الإقتصادي وكيف قاطع العرب هذا المجلس بعد أن رأى السابقة التي تمشت عليها الحكومة في تعيين نسبة عدد الأعضاء !

وتكلم البيان عن الصحافة العربية فقال ان جريدة فلسطين كانت ولا تزال بدون سياسة معينة وفي جميع الأحوال لا تخدم إلا مصالح أصحابها المادية حيث كانت وانها تروج في الوقت الحاضر لبنك الأمة وصندوق الأمة وغيرهم من المتلقين حول هاتين المؤسستين .. أما جريدة الدفاع فقد انشاته بأموال النازية على الأغلب واختطت خطة نازية وطنية منذ صدورها.

وقد عجلت مدة من الزمن بالإتفاق مع حزب الإستقلال إلا أنها لا تعمل في الوقت الحاضر ظاهريا من أحد وفي الواقع تميل للإستقلاليين وتساير جماعة البنك العربي في آن واحد. وهي كجريدة فلسطين من جهة عدم وجود خطة سياسية معينة لها كما وأن كل دعوة رجعية تجد ملاذاً لها في هذه الجريدة ... وأما جريدة الإتحاد فتنطق باسم عصبة التحرير الوطني الشيوعية والعمال اليساريين وتتمشى على غرارها مجلة جديدة وهي مجلة الغد التي تصدر في القدس .. وجريدة الوحدة وتدعي أنها مستقلة عن الأحزاب جميعها ولكنها في الواقع تروج لصندوق الأمة وجماعة الدكتور الخالدي والعائلة الحسينية كجماعة لا حزب .. وقد صدرت في يافا مجلة الحرية ويمولها انصار حلمي باشا ومؤسساته المالية ولذلك فسياستها لا تخرج عن نطاق جريدة الوحدة من هذه الجهة ..

مشروع قانون العمل إلى أين؟..



بالرغم من كافة المحاولات التي بذلت حتى الآن، لازالت التحديات والمشكلات التي تعاني منها الطبقة العاملة الأردنية وتنظيماتها النقابية ...

● عبد الله خليل «أبو عزمي» عضو المكتب التنفيذي للإتحاد العام لنقابات العمال

الموضوع مناسبة

جمعيات صيد الأسماك والرفق بالحيوان في الدول الليبرالية المتمدنة، كما يحلو للبعض تسميتها، لها أنظمتها ومن يخالف هذه الأنظمة يتعرض للعقوبة!!

د. بشير الحكيم — الأهالي المصرية — ١٩٩٥/٣/٨

أزمة الرابطة في تضارب المواقف حول المعاهدة مع إسرائيل

المستقيلون السبعة يبحثون عن تحالفات جديدة

اثارت أزمة رابطة الكتاب الأردنيين واستقالة سبعة من أعضاء هيئتها الإدارية آراء متباينة، وشاع في الصحف أن هذه الإستقالات قد جاءت لأسباب كثيرة إلا اننا نعتقد أن السبب الجوهري هو عدم قدرة الأكثرية على تحمل الأقلية «٧×٤» وضيق مساحة الحوار بينهما. فأثرت الأكثرية بقيادة الأستاذ مؤنس الرزاز أن تحل الهيئة الإدارية لتمكين الهيئة العامة من اعادة انتخابها من جديد. فلقد انفرط عقد التحالف الذي جاء بالهيئة الإدارية قبل عام على خلفية ضغط الهيئة العامة «اجتمعت ٣ مرات في غضون شهرين» وضرورة أن تاخذ الهيئة الإدارية إجراءات واضحة وصريحة حول المعاهدة الأردنية- الإسرائيلية واتفاق اوسلو، في اطار فرط هذا التحالف الهش تدور أحاديث كثيرة في أروقة الرابطة وهي أقرب إلى الردح وبعيدة عن الحقيقة. ومن هذه الأحاديث في باب الردح يقال أن «يوسف ضمرة وبسمة النسور ويوسف عبد العزيز وزهير أبو شايب» قد وافقوا على استضافة منتدى شومان عضو الكنيست الإسرائيلي هاشم محاميد.

● كتب: محمد فرحان

زهير أبو شايب: الاستقالة انقلاب فعلي للتخلص من اربعتنا

وتثبتاً من هذا ورداً على سؤال حول حقيقة هذا الأمر، أوضح ...

الرحمن، التزاماً بطلب الهيئة الإدارية ذاته، قد بعث طالباً رأي الرابطة بصفته عضواً فيها وقد قام الزميل الرزاز بالإتصال ببعض أعضاء الهيئة الإدارية طالباً أراءهم. فمنهم من وافق على الدعوة، ومنهم من اعترض عليها، ومنهم من امتنع عن التصويت، ومنهم من لم يتم الإتصال به. والحقيقة أنه في الإجتماع الذي عقدته الهيئة الإدارية، ليلة عيد الفطر، لم يكن من يؤيد الدعوة سوى الزميل الأزرعي. وكان الزميل الرزاز قد أعلن استقالته وأخبر الأستاذ بهجت أبو غربية بأننا الأربعة نؤيد دعوة محاميد. في حين يريدون محاكمة الأزرعي، وذلك ما يفسر بأنه كيل بمكيالين، وانحياز لعقلية محاكم التفتيش.

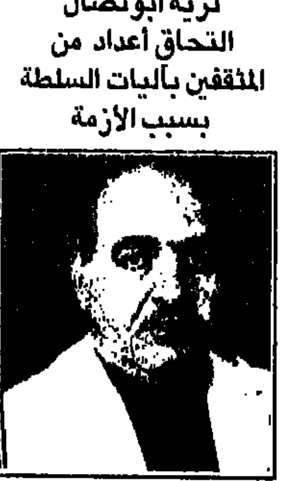
البحث عن ضحايا بأي ثمن وهؤلاء تتغير مواقفهم وتتبدل معاييرهم بشكل مدهش ويعتمدون أكثر من مكيال، وقال «إنه دهش عندما أصر أكثر معارضي التطبيع تطرفاً في الهيئة الإدارية على دعوة محاميد» وانه وسط هذه الفوضى لم يعد له أي دور يلعبه - حسب تعبيره -. و«الأهالي» مساهمة منها في استيضاح آراء بعض أعضاء الهيئة ننشر هنا ما تحدث به الكتاب، فخري قعوار ونزيه أبو نضال وهشام غصيب ومحمد لافي وصبحي طه. لـ «الأهالي».

فخري قعوار: القيادة المقبلة مدعوة إلى التماسك

الأزمة مرت، وأميل إلى الإعتقاد بأنها شرعت في جرجرة ذيولها، وسوف تنتهي في السابع من نيسان المقبل، بعد قيام الهيئة العمومية بانتخاب رئيس للرابطة وأعضاء لهيئتها الإدارية.

ستخلف انعكاسات سلبية على مستقبل الحركة الثقافية في الأردن، لانها - أي الأزمة - ستنتهي قريباً جداً، إن لم تكن قد بدات بالعد التنازلي، ونحن نتجه نحو المؤتمر الوشيك الإنعقاد، وإذا كانت ستترك انعكاسات وراءها، فهي إنعكاسات إيجابية، من شأنها أن تدفع القيادة المقبلة إلى التماسك والتوجه نحو مواجهة المهمات المطروحة على جدول أعمال الهيئة العمومية

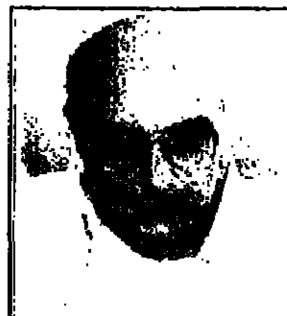
نزيه أبو نضال: التحاق أعداد من المثقفين بآليات السلطة بسبب الأزمة



ازمة رابطة الكتاب في أحد أوجهها تعكس جانباً من الأزمة العامة التي تعيشها القوى والأحزاب السياسية كما يعيشها الأدباء والكتاب في الأردن.

إن جذر الأزمة يكمن في تقديري بالتحاق أعداد من المثقفين بآليات السلطة، وباتوا جنوداً لها في الميدان ...

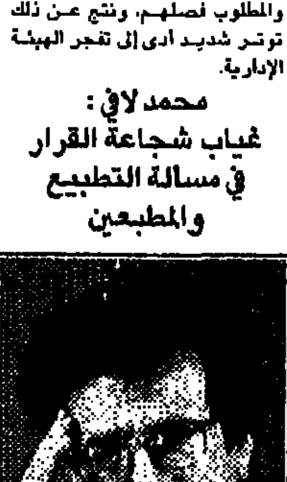
د. هشام غصيب: توتر شديد أدى إلى تفجر الهيئة الإدارية

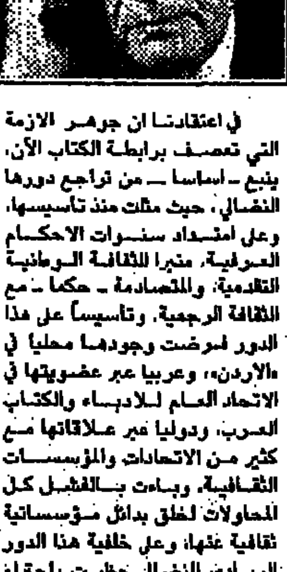


كبير داخليا وخارجيا

الآن، وعوضاً عن تعزيز هذا الدور المناضل، والريادي بعد توقيع معاهدة وادي عربة، تشهد الرابطة - للأسف - تراجعاً عن هذا الدور يصل حدّ الانكفاء، خاصة بعد الدورة الانتخابية الاخيرة، وفوز التشكيلة الادارية التي انحلت قبل ايام... هذه التشكيلة التي مثلت أضعف هيئة ادارية في تاريخ الرابطة.. ومتى؟ في أصعب وأعقد وأخطر الفترات. وسر هذا الضعف هو غياب شجاعة القرار فيما يخص ...

محمد لافي: غياب شجاعة القرار في مسألة التطبيع والمطبعين





البقية ص ٩

الأهالي — المشرف العام: سالم النحاس — رئيس التحرير المسؤول: أسامة الرنتيسي